

- في سابقة من نوعها.. مدير عام يعترف بفساد مؤسسته
- فلاحو الحسكة بين فكي "قسد" والسوق السوداء.. و"الزراعة" تجرح حلولاً
- التهميش في سوق العمل.. معاناة أخرى لذوي الاحتياجات الخاصة تضاف إلى معاناتهم في التعليم!
- 4700 طن الحاجة اليومية من الدقيق.. رفع طاقة مطاحن دمشق بما يكفيها وجيرانها

## قانون بإعفاء المواد الأولية المستوردة كمدخلات للصناعة المحلية من الرسوم الجمركية

المادة ٣- تطبق أحكام هذا القانون لمدة عام واحد اعتباراً من تاريخ نفاذه.  
المادة ٤- تصدر التعليمات التنفيذية الخاصة لهذا القانون بقرار من وزير المالية بالتنسيق مع وزارة الصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك.  
المادة ٥- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعد نافذاً اعتباراً من أول الشهر الذي يلي تاريخ نشره.  
دمشق في ٤-٥-١٤٤٣ هجري الموافق ١٠-١١-٢٠٢١ ميلادي

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٥-٣-١٤٤٣ هجري الموافق ٢١-١٠-٢٠٢١ ميلادي  
يصدر ما يلي:  
المادة ١- تعفى المواد الأولية المستوردة كمدخلات للصناعة المحلية والخاضعة لرسوم جمركي ١ بالمائة واحد بالمائة من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفات الجمركية الصادرة بالمرسوم رقم ٣٧٧ لعام ٢٠١٤ كما تعفى من الضرائب والرسوم الأخرى كافة المفروضة على الاستيراد.  
المادة ٢- تصدر مديريات الاقتصاد والتجارة الخارجية إجازات وموافقات الاستيراد اللازمة للمواد المذكورة في المادة رقم ١ من هذا القانون بما لا يتعارض مع آلية المنح المعتمدة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

دعماً للصناعة الوطنية وإعادة دوران عجلة الإنتاج الصناعي أصدر السيد الرئيس بشار الأسد قانوناً يقضي إعفاء المواد الأولية المستوردة كمدخلات للصناعة المحلية والخاضعة لرسوم جمركي ١ بالمائة من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفات الجمركية وإعفائها أيضاً من الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد.  
وفيما يلي نص القانون:

### القانون رقم (٣٠)

رئيس الجمهورية  
بناء على أحكام الدستور

## إعلان موعد اجتماع وزراء خارجية الدول الضامنة لمعادنات أستانا

حيث جددت الدول الضامنة لعملية أستانا تأكيد التزامها القوي بسيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وبمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة مشددة على مواصلة العمل المشترك لمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله وتسمياته في سورية ورفض الأجندات الانفصالية الهادفة إلى تقويض سيادتها وسلامتها الإقليمية.

وقال الوزير الكازاخستاني "نحن بانتظار تأكيد جميع المشاركين استعدادهم للحضور في منتصف كانون الأول المقبل.. لقد أرسلنا دعوة ونحن متفقون على الشكل ولكن لم تتم الموافقة على القضايا المدرجة على جدول الأعمال".  
وعقد ١٦ اجتماعاً دولياً بصيغة أستانا كان آخرها في تموز الماضي في العاصمة الكازاخستانية نور سلطان

ينعقد هذا الاجتماع في الموعد المذكور.  
وأوضح بوغدانوف أنه ليس من المنتظر مشاركة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ذلك الاجتماع.  
وكان وزير خارجية كازاخستان مختار تولوبدي أعلن أنه قد يتم عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لمعادنات أستانا حول سورية وهي روسيا وتركيا وإيران الشهر المقبل.

أعلن الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن الاجتماع السابع عشر بموجب صيغة أستانا حول سورية يجب أن يعقد في نورسلطان بعد العشرين من كانون الأول المقبل.  
وقال بوغدانوف في تصريح صحفي اليوم: "نأمل أن

## المقداد ومخولف يبحثان مع بيسلي التعاون بين الحكومة السورية وبرنامج الغذاء العالمي



بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع ديفيد بيسلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي والوفد المرافق علاقة التعاون بين الحكومة السورية وبرنامج الغذاء العالمي والخطط الاستراتيجية المقبلة وسبل تعزيزها.

وأشاد الوزير المقداد بالتعاون القائم بين حكومة الجمهورية العربية السورية وبرنامج الغذاء العالمي والجهود التي يبذلها البرنامج لإيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها مؤكداً ضرورة ضمان وصول هذه المساعدات دون عراقيل والالتزام بمبادئ العمل الإنساني والابتعاد عن التسييس الذي تمارسه بعض الدول الغربية في هذا الإطار.

وتحدث الوزير المقداد عن آثار الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية والتي تؤثر سلباً في فعالية عمل البرنامج وغيره من المنظمات الإنسانية داخل سورية إضافة إلى التداعيات الخطيرة لهذه الإجراءات على كل مناحي الحياة اليومية وخاصة الغذائية والخدمات الأساسية للمواطن السوري.

من جانبه عبر بيسلي عن تطلعه لتفعيل التعاون بين البرنامج والحكومة السورية وتعزيز فعالية البرنامج في مجال بناء الصمود مشيراً إلى أهمية الحصول على تمويل مستقر ومستدام للسعي إلى تحسين معيشة المواطن السوري وعدم الاكتفاء بتقديم المساعدات الغذائية على المدى القصير. وتناول النقاش أيضاً خطط العمل المستقبلية والانتقال من المساعدات الإنسانية الطارئة إلى التعافي والخطط المتوسطة وطويلة الأمد.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والسفير الدكتور غسان عبيد مدير إدارة المراسم والدكتور عبدالله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص ورائيا الحاج علي مديرة إدارة المنظمات وعمار العرسان ونهلة الخير من إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية والدكتور احسان الرمان ورؤى شربجي من مكتب الوزير.

كما حضره من الجانب الأممي عمران ريزا المنسق المقيم للأمم المتحدة وكورين فلايشير المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي وشون اوبراين الممثل والمدير القطري للبرنامج في سورية وعبير عطيفة مدير قسم الإعلام في

البرنامج واللجنة العليا للإغاثة وتنفيذ المزيد من المشاريع وصولاً إلى مرحلة التعافي منوهاً بالجهود التي يقدمها البرنامج في سورية لرفع مستوى الدعم والمساعدات.

بيسلي أشار من جانبه إلى أنه يتطلع إلى توسيع نطاق عمل البرنامج في سورية وتأمين الدعم اللازم للمحتاجين والفقراء وإقامة مشاريع مستدامة في مناطقهم تساهم في تحسين معيشتهم ونوعية غذائهم مبيناً أنه سيتم العمل لتذليل جميع العقبات التي تعوق الاستجابة السريعة.

المكتب الإقليمي وكريستين نيلسون مساعد خاص للمدير التنفيذي واليسار الجندي مسؤولة البروتوكول في برنامج الغذاء العالمي.

في سياق متصل، بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع بيسلي سبل تعزيز وتوسيع التعاون المشترك بين الجانبين عبر زيادة الدعم المقدم لسورية ما ينعكس إيجاباً على معيشة المواطنين.

الوزير مخلوف أكد خلال اللقاء أهمية التنسيق والعمل المشترك والاستجابة السريعة لمتطلبات السكان لتحقيق الهدف الذي يصبو إليه

مباحثات سورية عراقية  
لتخطي تحديات  
الواقع المائي

3ص

الجزائر تجدد دعوتها  
لعدم التدخل في شؤون  
سورية الداخلية

2ص

مناقشة الموازنة  
الاستثمارية لوزارات النفط  
والخارجية والمغتربين والتربية

2ص

## مناقشة الموازنة الاستثمارية لوزارات النفط والخارجية والمغتربين والتربية



الكتاب المدرسي لتوزيعه على كافة المدارس بالرغم من وجود صعوبات في تأمين المواد الأولية ووسائل النقل اللازمة لإيصال الكتاب .

وبين الدكتور بني المرجة متابعة حال المدارس بشكل يومي للحفاظ على صحة الطلاب والمدرسين وفقاً للبروتوكول الصحي الخاص باستمرار العملية التعليمية والتربوية مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بالثقافة الصحية للأطفال بالتعاون مع الأسرة وأن هناك خطة لدى الوزارة لتعليم اليافعين .

وأوضح معاون الوزير أن الوزارة تعمل على معالجة النقص الحاصل في عدد مدرسين اللغات وخاصة مدرسي اللغة الروسية بسبب نقص عدد الخريجين .

وأشار معاون وزير التربية أن أقساط المدارس والمعاهد الخاصة مدروسة لكن الزيادة تكون من خلال تقديم المدارس لخدمات إضافية مبيناً أنه تتم إقامة دورات تدريبية للمدرسين والمرشدين النفسيين وبالإضافة لوجود دورات لكيفية بناء الاسئلة وتأسيس بنك معلومات وتعديل طرق الامتحان التقليدي وفق أسس تحدد الميول المهنية والذكاءات المتعددة لتحديد ميول الطلاب ومتابعة تقويم المناهج التعليمية وفق خطة الوزارة ودعم المناهج الالكترونية .

مستوى التعليم العام لمعالجة مشاكل الدروس الخصوصية والمعاهد الخاصة لافتين إلى ضرورة ضبط الارتفاع الكبير في أقساط المدارس والمعاهد الخاصة ووضع ضوابط لها، والعمل على استقرار العملية التربوية من خلال إصدار التشريعات الإدارية والتربوية في بداية العام الدراسي وإعادة النظر في موضوع اختبار الترشح لشهادة الثانوية العامة .

كما دعا السادة أعضاء اللجنة لتأمين الكتاب المدرسي لكافة المدارس في بداية العام الدراسي، والنهوض بالتعليم المهني وتغيير نظرة المجتمع المحلي تجاهه وربطه بسوق العمل بالإضافة لإيلاء الأهمية لمشروع الطاقة المتجددة وتنفيذه .

وأشار أعضاء اللجنة إلى ضرورة حل مشكلة النقص الحاصل في كوادر المدرسين وخاصة مدرسي اللغات من خلال مسابقات جديدة وتأهيل الكوادر التعليمية بالتناسب مع تطورات التكنولوجيا والاهتمام بطرائق التدريس والاستفادة من مشروع المنصة الالكترونية ليشمل كافة المحافظات السورية وترميم كافة المدارس وتخفيض الكثافة العددية في الصفوف الدراسية .

وفي رده على المداخلات أكد معاون وزير التربية الدكتور محمود بني المرجة أن الوزارة تعمل على تأمين

تعاين منه سورية. وطالب السادة اعضاء اللجنة بأهمية ترميم السفارات السورية في الخارج كونها واجهة الدولة، ودعم كافة الجاليات السورية في الدول العربية والأجنبية بنفس السوية، وتطوير عمل المعهد الدبلوماسي وزيادة الكادر الإداري داخل المكاتب القنصلية في المحافظات. وفي معرض رده على تساؤلات الأعضاء، أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، أن الوزارة تبذل جهوداً كبيراً لتقوم بواجبها الوطني، مشيراً أن الجانب الإداري والمالي للوزارة ينقسم إلى ثلاثة محاور، ترميم الأبنية، واستبدال الآليات المعطلة، إضافة إلى شراء المستلزمات التقنية والتكنولوجية النوعية لمواكبة عملية التطوير.

وأضاف معاون وزير الخارجية أنه يتم العمل على إعادة ترميم عدة أبنية في العواصم التي سمحت بإعادة فتح السفارات السورية فيها، وهذه الأبنية قد تعرضت لأضرار كبيرة نتيجة الهجمات التي تعرضت إليها إضافة لإضرار تتعلق بطول المدة الزمنية لإغلاقها.

وبين خلال حديثه أنه الجاليات السورية تشكل أجنحة سورية الخارج وهناك تعليمات لجميع البعثات الدبلوماسية للحفاظ على العلاقة مع أفرادها فيما يخدم المصلحة الوطنية وارتقاء الخدمات التي يمكن تقديمها لهم، مشيراً أن الظرف الذي تعاني منه البلاد والحصار السياسي هو السبب نقص الكادر الإداري وهذا ينعكس سلباً على سرعة الخدمة التي تقدمها المكاتب القنصلية والسفارات رغم الجهد الكبير التي تقوم به هذه الكوادر.

واختتم الدكتور سوسان حديثه بأن التطور في العلاقات الدولية بين سورية والدول الأخرى سينعكس بشكل إيجابي على العلاقات الاقتصادية والتجارية وبالتالي على الواقع المعيشي للمواطن السوري .

وناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب الموازنة الاستثمارية لوزارة التربية والجهات التابعة لها للعام ٢٠٢٢ والبالغة ٤٤ مليار ليرة سورية بحضور معاون وزير التربية الدكتور محمود بني المرجة.

وتركزت مداخلات السادة أعضاء اللجنة حول أهمية عمل الوزارة في بناء الأجيال، مطالبين بالعمل على وجود شبكة معلومات خاصة وبرامج ترشيد في ظل جائحة كورونا، وتطوير عمل مديرية الصحة المدرسية ورفع

ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب اليوم الموازنة الاستثمارية لوزارات النفط والثروة المعدنية والخارجية والمغتربين والتربية

وخلال مناقشة الموازنة الاستثمارية لوزارة النفط والثروة المعدنية والجهات التابعة لها لعام ٢٠٢٢ والبالغة ٨٥ مليار ليرة سورية. ركز أعضاء اللجنة في مداخلاتهم على ضرورة إيجاد آلية مؤتممة لتوزيع المشتقات النفطية لتلزم بها اللجان الفرعية للمحروقات في المحافظات لضمان عدالة التوزيع إضافة إلى الإسراع بتوزيع مادة مازوت التدفئة وإعطاء الأولوية للمناطق الباردة قدر الإمكان.

وطالب الأعضاء بدراسة إمكانية توزيع الغاز المنزلي بناء على عدد أفراد الأسرة ودعم مشاريع الطاقة المتجددة وزيادة مخصصات المازوت الزراعي لإنجاح الخطط الزراعية إلى جانب إيلاء موضوع التدريب والتأهيل أهمية أكبر وزيادة نسب تنفيذ المشاريع التي تنفذها المؤسسات والشركات التابعة للوزارة وخاصة ما يتعلق منها بمعيشة المواطن.

وفي معرض رده على تساؤلات أعضاء اللجنة بين وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة أن إيجاد آلية لطلبات المازوت يتطلب عمليات برمجية كبيرة من الصعب برمجتها مؤكداً أن هناك عقود توسيع برمجية (سوفت وير) لتفادي التجاوزات وهناك استراتيجية لتنظيم عملية الدعم مشيراً إلى أن الوزارة تعمل بأقصى ما تستطيع لتأمين مادة المازوت على الرغم من قلة التوريدات وصعوبة تأمين القطع الأجنبي.

وأكد الوزير طعمة أن هناك دراسات لاستخدام الطاقات المتجددة في الصناعة النفطية لافتاً إلى وجود خطة لدى الوزارة لأتمتة حركة الصهاريج ووسائل النقل للحد من ظاهرة الفساد وتنظيم العمل.

كما ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب الموازنة الاستثمارية لوزارة الخارجية والمغتربين والجهات التابعة لها للعام ٢٠٢٢ والبالغة مليارين و ٥٠٠ مليون ليرة سورية بمشاركة معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان.

حيث أثنى السادة الأعضاء على أداء الوزارة والجهات التابعة لها، في مواجهة الإرهاب وتكريس السيادة الوطنية السورية في المحافل الدولية من خلال البعثات الدبلوماسية، خاصة في ظل الصعوبات والحصار التي

## الجزائر تجدد دعوتها لعدم التدخل في شؤون سورية الداخلية

جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري رمضان لعامرة العربية دون التدخل في شؤونها الداخلية، وأضاف: نطمح إلى لم الشمل. ورحب لعامرة بزيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان إلى دمشق أمس، معرباً عن أمله بأن تكون الزيارة فرصة لـ "إذابة الجليد". العربية المقبلة المقررة في الجزائر.

## انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي لطب الأسنان في حلب

من جانبه بين الدكتور زكريا الباشا نقيب أطباء الأسنان في سورية أن الأنشطة العلمية تصدر أولويات عمل نقابة أطباء الأسنان وتقدم كل الدعم المطلوب لتطوير المهنة، مشيراً إلى أن هذه المؤتمرات تعزز الجانب العلمي والبحثي وتكسب الخبرة وتساعد على تطوير المهارات النظرية والعملية .

بدوره أشار نقيب أطباء الأسنان في حلب الدكتور سامي عكش إلى أهمية انعقاد المؤتمرات العلمية لتبادل الخبرات ومواكبة التطورات الحديثة في مهنة الطب وتحديث مهارات الطبيب وعمله في خدمة المرضى والمجتمع .

وعلى هامش المؤتمر افتتح المعرض التخصصي لطب الأسنان بمشاركة حوالي ٤٠ / شركة متخصصة في مجال علاج طب الأسنان وتجهيزاتها .

حضر أعمال المؤتمر الرفيق الدكتور ابراهيم الحديد أمين فرع جامعة حلب لحزب البعث والدكتورة فاديا ديب الأمين العام المنتخب لاتحاد منظمات أطباء الاسنان العرب ومعاون وزير التعليم العالي وعضوا قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة عبد الله حنيش ولؤي شاشاتي وعلاء الدين مؤذن رئيس المكتب المختص في مجلس المحافظة ومعينون .

**حلب - معن الغادري:**  
تحت شعار ( بالأمل نحيا وبالعلم نرتقي ) انطلقت اليوم في حلب فعاليات مؤتمر حلب العلمي لطب الاسنان، ويلقي عدد من المختصين وخبرات طب الأسنان محاضرات وأبحاث علمية حول أحدث طرق العلاج الذي وصل إليها طب الأسنان ، بالإضافة إلى تطبيقات عملي والقيام بزيارة إلى جامعة حلب ومركز طب الأسنان في الجامعة .

وفي كلمة له أكد الرفيق أحمد منصور أمين فرع حلب لحزب البعث أن انعقاد المؤتمر تحت شعار ( بالأمل نحيا وبالعلم نرتقي ) يشكل محطة مهمة لتطوير هذه المهنة من خلال تبادل الخبرات وتوسيع قاعدة البحث العلمي وتوفير مقومات العمل الطبي إلى جانب تطوير آليات العمل النقابي وبما يساهم في تعزيز هذا القطاع الطبي .

ولفت منصور إلى أن سورية اليوم أكثر قوة ومنعة وهي تستعيد حضورها العربي والدولي وتواصل معركتها لتطهير كامل تراب الوطن من دنس الإرهاب على أيدي بواسل الجيش العربي السوري خلف القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد .



## مباحثات سورية عراقية لتخطي تحديات الواقع المائي



بحث وزير الموارد المائية في سورية والعراق في اجتماع افتراضي اليوم التحديات التي تتعلق بالواقع المائي للبلدين بما فيها التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية وتعدت الجانب التركي فيما يخص تخفيض معدل إطلاقات مياه نهري الفرات ودجلة.

وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد أكد في كلمة له ضرورة العمل المشترك وتبادل المعلومات والبيانات والتواصل الفني والعلمي وكل ما يتعلق بالمستجدات المائية لما فيه مصلحة البلدين.

وأبدى وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداني استعداد بلاده بالتعاون مع الجانب السوري بإيجاد الحل المشترك للظروف والمعوقات التي تواجه البلدين والتعاون مع الخبراء السوريين لإنشاء مركز بحثي ببغداد وإقامة دورات تدريبية للفنيين السوريين في مجال المياه الجوفية.

مدير المركز الوطني لإدارة الموارد المائية في العراق قدم عرضاً توضيحياً حول تقييم الحصص المائية لسورية والعراق وتركيا والأسس ممكنة التطبيق لتحديد هذه الحصص.

وكان الوزير العراقي الحمداني زار سورية في تموز الماضي لبحث التعاون بين البلدين في مجالات المياه والموارد المائية وتوحيد مواقفهما في المحافل الدولية للدفاع والحفاظ على حقوقهما المائية من نهري الفرات ودجلة وسبقها في أيار الفائت اجتماع افتراضي بين الجانبين وزيارة للوزير رعد في آذار عام ٢٠٢١ إلى بغداد للمشاركة مع وفد فني في مؤتمر بغداد الدولي للمياه.

## أهالي بلدة تل رفعت يحدون خلال وقفة احتجاجية رفضهم للاحتلال التركي

جسد أهالي بلدة تل رفعت بريف حلب الشمالي خلال وقفتهم الاحتجاجية اليوم رفضهم لوجود قوات الاحتلال التركي على الأراضي السورية منددين بالممارسات الوحشية بحق المدنيين التي يرتكبها بالتعاون مع التنظيمات الإرهابية التي يدعمها.

ورفع المحتشدون الأعلام الوطنية واللافتات المطالبة بخروج المحتل التركي والتصدي لمحاولاته العدوانية باحتلال المزيد من الأراضي وترويع سكانها الأمنيين.

وعبر عدد من المشاركين في الوقفة عن اعتزازهم وفخرهم بالجيش العربي السوري والبطولات التي يسطرها في التصدي لأي عدوان خارجي مؤكداً وقوفهم جنباً إلى جنب مع كل جندي يربط في خندقه للذود عن تراب الوطن. وأعرب الأهالي عن تمسكهم بمنزلهم وقراهم والاستعداد للتضحية بالنفس لحمايتهم ومنع أي محتل تركي عثماني من تدنيسها أو سرقة ونهب خيراتها مؤكداً دعمهم المطلق لوحدة الأراضي السورية والوقوف بحزم ضد كل محاولات التقسيم التي يحاول من في الخارج فرضها وأن الاحتلال زائل بوحدة السوريين وتكاتفهم والتفافهم حول الجيش العربي السوري.



## المطران أفرام الثاني وبوغدانوف يبحثان الأوضاع في سورية والمنطقة

بحث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسرير الأثوذكس مار إغناطيوس أفرام الثاني مع المبعوث الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الأوضاع في سورية والمنطقة. وأشار أفرام الثاني إلى الأوضاع العصيبة الراهنة في المنطقة وخاصة في سورية والأزمات الكثيرة وتداعياتها على المواطنين ودعا إلى مواصلة الجهود الرامية إلى معرفة مصير مطراني حلب المخطوفين بولس يازجي مطران أبرشية حلب للروم الأثوذكس ويوحنا ابراهيم مطران حلب للسرير الأثوذكس اللذين تعرضا للخطف على أيدي التنظيمات الإرهابية.

من جانبه استعرض بوغدانوف الجهود التي تقوم بها روسيا في المنطقة وعزمها على مواصلة العمل في سبيل الوصول إلى الحلول المناسبة والشاملة للأزمات.



## الترخيص لأول منطقة تطوير عقاري بدمشق

المجاورتين لها. كما استعرض المجلس الطلبات المقدمة للحصول على ترخيص أولي لإنشاء شركتين ترغبان بالعمل كمطور عقاري حيث تمت دراسة الرؤى الفنية المعتمدة والآلية المنبجعة لعملهما.

ولفت أعضاء المجلس إلى ضرورة التشجيع لإحداث شركات تمويل عقاري لكونها تدعم عمل المطورين العقاريين وتسهم بتأمين المزيد من الوحدات السكنية.

يذكر أنه تم وضع حجر الأساس لأول مشروع تطوير عقاري لشركة "أميسا" في منطقة ام العظام بحمص نهاية آذار الماضي.

وافق مجلس إدارة الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري في وزارة الأشغال العامة والإسكان على إحداث أول منطقة تطوير عقاري بدمشق.

واستعرض المجلس خلال اجتماعه اليوم ما تقدمت به شركة "أميسا" للتطوير والاستثمار لإحداث منطقة تطوير عقاري في منطقة المزة العقارية باسم "أميسا الشام"، حيث تمت الموافقة على إحداث هذه المنطقة بعد استكمال الإجراءات القانونية ودراسة الرؤى الفنية والبرنامج التخطيطي لإنجاز ما يقارب ٥٠٠ شقة سكنية تنسجم مع منطقتي "باسيليا وماروتا سيتي"



## في سابقة من نوعها . . مدير عام يعترف بفساد مؤسسته

دمشق - حياة عيسى

فساد كبير يضرب أروقة الهيئة العامة لمشفى التوليد الجامعي، فلا توجد لجنة شراء إلا وعليها نقاط سلبية، وأغلب الموظفين عليهم حكم قانوني وقضائي، ولا يمكن استبدال الفاسد بغيره كونهم عبارة عن شبكات مترابطة الأمر الذي من شأنه أن يقيد إيجاد بيئة نظيفة، ناهيك عن وجود أخصائيين يتمتعون عن المناوبات، لتأتي الحلول بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي لرفع الحوافز لتحفيز الكادر وحثه على العمل، وإنقاذ ما تبقى والسير بالعمل ضمن الإمكانيات المحدودة، هذا ما جاء على لسان مدير المشفى الدكتور مروان زيات الذي أفصح لـ "البحث" أن المشكلة الأكثر تعقيداً تكمن في تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية غير المتوفرة نهائياً حتى على مستوى قفازات اليد وبعض الأدوية الأساسية كأدوية التقلصات الرحمية وأدوية حالات ما قبل الإرجاج أو الانسمام الحلمي أو أدوية النزيف الإسعافي.

وأشار إلى أن المشفى يعاني من فقدان الأدوية الأساسية حيث لا يمكن إجراء أي عملية استئجار من خارج وزارة الصحة، ما يؤدي لتكبيد المشفى بالروتين، وهذا يستدعي من الأطباء إيجاد حلول إسعافية حتى ولو كانت مخالفة للإطار القانوني بهدف تسيير العمل وتقديم الخدمات، كإجراء وصفات للمرضى بشراء القفازات والقناطر البولية وبعض أدوية التخدير، وكل ذلك لتفادي توقف العمليات الإسعافية، كما يتم الاستئجار عن طريق تجار مع تغيير اسم المادة لتغطية احتياجات المشفى اللازمة بشكل مخالف للقانون.

وتابع زيات أن البناء المجاور للمشفى "الإسعاف سابقاً" تم تخصيصه للمحاسبين، علماً أنه بناء أيل للسقوط بأي لحظة، ولا يمكن المضي بأي خطوة تجاه ترميمه كون كافة المحاولات باءت بالفشل، وخطة إعادة بناءه من جديد مستحيلة كونه بناء أثري، وهي مشكلة قائمة غير قابلة للحل على الأقل في الوقت الراهن، إضافة إلى مشكلة التخدير التي تهدد عمل المشفى لعدم وجود عدد كافي من أطباء التخدير لتسيير العمل، فلا يملك المشفى سوى طيببي تخدير أحدهما في مرحلة التقاعد ويمدد سنوياً والآخر متعاقد بصفة مشرف العناية، ما استدعى مخاطبة رئيسة قسم التوليد في وزارة



الأخرى، الأمر الذي دفع أصحاب الشأن في الهيئة للمبادرة وإيجاد حلول إسعافية من خلال توقيع عقود مع الإسكان لاستلام الطابق الثالث وغرف الطابق الرابع لتكون غرف للمرضى. وأكد مدير المشفى أن قسم "طفل الأنبوب" الذي تم افتتاحه منذ حوالي ١٥/ عاماً ومجهز بكافة الأجهزة اللازمة والمعدات متوقف عن العمل، نتيجة رفض بعض المشرفين عليه سابقاً إقلاعه ومنع إجراء العمليات فيه لحماية مصالحهم الخاصة وعياداتهم.

التعليم العالي والتي قامت بإرسال أطباء دراسات عليا بإشراف اخصائيين لتغطية المناوبات للإقلاع بالعمليات وعدم التوقف عن كافة الحالات وخاصة الإسعافية منها، إضافة إلى وجود الكثير من الصعوبات تتمثل بتحول غرف في كل من الطابقين الرابع والخامس لسكن أطباء وهو إجراء غير قانوني، إضافة إلى إشغال الطابق الثالث للإسكان العسكري، وأربع غرف من الطابق الرابع وكذلك هناك إداريين يشغلون الطابق الأول حيث أن المشفى يشغل ٣٠-٤٠٪ سكن للإداريين والأطباء، بالتزامن مع وجود العديد من السليبيات

## إطلاق خارطة التنمية الريفية في حمص كأول خارطة

حمص - سمر محفوض

أطلقت محافظة حمص خارطة التنمية الريفية لتكون قاعدة بيانات وبنك معلومات متكامل وحقيقياً على أرض الواقع، وتضمنت الخارطة كامل مخرجات وتفصيل الإنتاج الزراعي والحيواني على مستوى المحافظة من أصغر قرية إلى أبعد تجمع سكاني في حمص، والمناطق والنواحي الإدارية، وصولاً إلى المحافظة. مديرة مركز بنك المعلومات بحمص المهندس سوسن الشعار اعتبرت أن الهدف الأساسي من إعداد الخارطة هو توجيه الدعم بالمكان والوقت المناسبين، وتحديد المشاريع والخطط الزراعية التي تسهم بتحقيق التنمية الريفية، اعتماداً على البيانات الدقيقة التي توفرها الخارطة، منوهة إلى أن الخارطة هي الأولى من نوعها بالقطر، وتنبع أهميتها من إتاحة الفرصة أمام واضعي الخطط التنموية وأصحاب القرار للاعتماد على قاعدة البيانات الشاملة ومتناهية الدقة التي تتضمنها لتحديد المشاريع التنموية في المحافظة، موضحة أنه يمكن تحديث بيانات الخارطة بشكل دوري وفقاً لمواسم المنتجات، ومن خلال نظام إدارة الكتروني تم تصميمه خصيصاً لجمع البيانات بطريقة الربط الشبكي الآلي من الإرشادات الزراعية المنتشرة في المحافظة، ما يسرّع الحصول على البيانات اللازمة والمُدخلة في الخارطة لغاية العام الحالي كمرحلة أولى.

الجدير بالذكر أنه يتم العمل حالياً على تحديد مناطق انتشار الحرائق، وجمع بيانات الهطول المطري، وكميات المياه ومصادرها، واستعمالات الأراضي بالمحافظة، والتلوث البيئي من المؤسسات المعنية، وتم ربط بيانات الإنتاج الزراعي والحيواني مع البيانات الديمغرافية للتعداد السكاني وتوزعهم، وعدد الشهداء والجرحى لكل تجمع سكاني، علماً أن أعداد الشهداء والجرحى من المعايير الأساسية في توجيه الدعم المستهدف من خلال المشاريع الصغيرة أو المتوسطة بهدف توفير فرصة للعمل، وتأمين دخل مناسب، خاصة في الريف، وتأمين الدعم اللوجستي المطلوب للحفاظ على الإنتاج الجيد، مع تقديم ما يلزم لتحسين الإنتاج الضعيف، لتكون الخارطة شاملة ونوعية من حيث مدى توفر البيانات ودقتها وتطابقها مع الواقع.



## تقديرات إنتاج الزيتون في جبلة تتجاوز ٤٥ ألف طن



وبالنسبة للبقايا العضوية الناتجة عن عمليات العصر والتي تشمل "البذور والأغلفة الثمرية والأوراق" التي تدعى "بالتمز" فلها استخدامات عدة وتجري تعبئتها وضغطها ضمن قوالب وهي فعالة جداً في التدفئة والطبخ ويمكن استخدامها مع الأوراق كسماد عضوي طبيعي.

من جهته، لفت مدير دائرة زراعة جبلة المهندس باسل ديوب إلى مجموعة من العوائق تواجه زراعة الزيتون وقطافه ومنها ارتفاع تكاليف مستلزمات عملية الزراعة من "حراثة-تقليم-جني المحصول" وصعوبة توفير المحروقات اللازمة للقيام بهذه العمليات إضافة لتعرضها للجائحات المرضية كعين الطاووس وارتفاع تكاليف المكافحة وعمليات عصر الزيتون، وبين أن الأراضي المزروعة بالزيتون ضمن منطقة جبلة وريفها عبارة عن حيازات صغيرة المساحة ومبعثرة تعاني عدم توفر الطرق الزراعية الكافية إليها ما يعيق تنفيذ الخدمات الضرورية للشجرة.

قال رئيس قسم زراعة الزيتون في دائرة زراعة جبلة المهندس أحمد الهوشي: إن المساحة المروية المزروعة بالزيتون تقدر بنحو ٦١ ألف دونم تضم أكثر من ٣,٨ ملايين شجرة منها ٣,٥ ملايين شجرة مثمرة غالبيتها العظمى تزرع بعلا. وبين الهوشي أن إنتاجية الزيتون تخضع لنظام "المعومة" وتتباين من منطقة لأخرى حسب التضاريس والارتفاع عن سطح البحر ونوع التربة والتغذية المائية واتجاه الرياح وتبلغ تقديرات الإنتاج الأولي نحو ٤٥٣١٣ طن.

وحول طريقة جني محصول الزيتون واستخراج الزيت والاستفادة من مخلفاته أوضح الهوشي أنه بعد الانتهاء من عملية جني محصول الزيتون يتم تحميله إلى إحدى المعاصر الحديثة ليتم فصل الزيت الذي يعبأ بمستوعبات سعة ٢٠ ليترًا والماء الناتج عنها "الجفت" يجمع بأحواض ليتم استخدامه بعمليات الري.

وأشار إلى تجنب هدره في السواقي والأنهار لمنع تلوث المياه الجوفية

## فلاحو الحسكة بين فكي "قسد" والسوق السوداء.. و"الزراعة" تجترح حلولاً

وفي ظل وجود مناطق آمنة ومناطق غير آمنة، أوضح مدير زراعة الحسكة المهندس سعيد ججي أن المديرية حاولت منذ بداية الشهر الحالي توزيع البذار على المناطق الآمنة بحكم كميات البذار المتوفرة لديها من قمح وشعير وعقدس وهي قليلة، لذلك اقترح المجلس الزراعي الفرعي توزيع البذار على المناطق الآمنة مثل قرى تل حميس وحامو وبعض القرى المحيطة بتل براك.

مدير الزراعة لفت إلى إمكانية من يرغب الحصول على البذار ضمن المناطق الآمنة وغير الآمنة بأن يتعهد بتسليم محصوله إلى مراكز الدولة، داعياً الراغبين بالحصول على تراخيص التوجه إلى المصارف الزراعية لإتمام الإجراءات اللازمة.

وأمل مدير الزراعة أن تكون الهطولات المطرية لهذا الموسم كافية وتساعد الفلاح في الحصول على مواسم خيرة في المحافظة بما يعود بالفائدة على المزارع ومحافظة الحسكة بشكل عام.

ومع توافد مزارعين من مدينة القامشلي من أجل الحصول على وثيقة التنظيم الزراعي واستلام البذار، تستمر مديرية الزراعة بإعطاء الرخص لعملية توزيع البذار من القمح والشعير والعقدس حتى ٢٠٢٢/٣/٣١.

### الحسكة- علا محفوظ

يمرّ الفلاح في الحسكة بأحلك الظروف القاسية مع المعاناة والصعوبات الجمة التي تواجهه، فبالإضافة إلى تعديلات وتحكم ميليشيات "قسد" وسيطرتها على أغلب المناطق وإجبار الفلاحين على بيع محصولهم بسعر بخس وعدم بيعه للحكومة، إلى جانب معاناة الفلاحين مع الجفاف وشح الأمطار، يأتي موضوع قلة البذار المدعوم من الحكومة واضطرار الفلاحين إلى اللجوء للسوق السوداء وشراء البذار بأسعار مرتفعة لكل موسم وغلاء البذار في السوق السوداء.

الفلاحون في الحسكة أشاروا من خلال منبر "البحث" إلى خساراتهم المتكررة لمحاصيلهم الزراعية وعدم تحقيق الاكتفاء الذاتي لهم وصعوبة الحصول على المحروقات، مما أفقدهم رغبة زراعة أراضيهم نتيجة تلك المعوقات المذكورة مجتمعة. كما أكد فلاحو منطقة تل براك عدم قدرتهم على شراء البذار لزراعة أراضيهم لعدم حصولهم على تراخيص زراعتها واقتناء البذار من المراكز الحكومية نتيجة وقوع أراضيهم تحت سيطرة ميليشيات "قسد" لتبقى أراضيهم دون زراعة، والتي تعد مصدر رزقهم الوحيد.



## اتصالات حلب تكشف أسباب ضعف خدمة "النت"

### حلب- معن الغادري

عزا المهندس فراس الجاسم رئيس دائرة التشغيل في فرع الشركة السورية للاتصالات بحلب أسباب ضعف شبكة الانترنت وتوقف الخدمة أحياناً إلى حدوث اعتداءات على الخط الرئيسي المغذي، أو التعرض للقطع نتيجة قيام بعض الجهات بأعمال الحفر والبناء دون التنسيق مع الفرع، ومن الأسباب أيضاً قديم الشبكة المكونة من الأسلاك النحاسية وتداخلات وتشابكات تمديد الخطوط ضمن الأبنية والمسالك.

ومن أسباب ضعف الخدمة -يضيف الجاسم- استهلاك الحزمة وكامل باقة الاشتراك الشهري قبل نهاية المدة مما يتسبب في انخفاض السرعة إلى الحد الأدنى، مبيناً أن هناك مساعي مستمرة لتحسين أداء الخدمة على مستوى القطر من خلال زيادة الحزم الدولية القوية للاتصالات

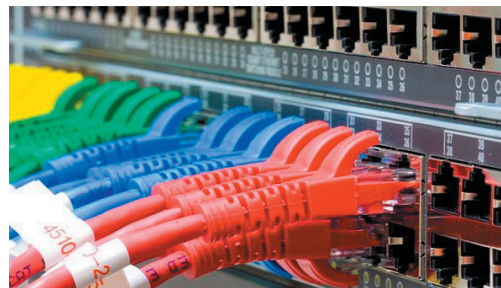
والداعمة للخط الرئيسي المغذي من المصدر، واستخدام أهم التقنيات الحديثة والتنوع بالخدمة وزيادة السرعات وإجراء الصيانات الدورية لخطوط الشبكة، مشيراً إلى أن أي خلل يطرأ على الشبكة يتم معالجته فوراً من قبل ورشات فرع الشركة.

وفي السياق نفسه أشار مدير فرع الشركة السورية للاتصالات بحلب المهندس محمد أنور رهوان إلى أن العمل مستمر وبوتيرة عالية لتخديم كافة مناطق المدينة والريف هاتفاً وبخدمة الانترنت IDSL، وإعادة تأهيل وتجهيز المراكز الهاتفية التي تعرّضت للأضرار جراء الإرهاب، وذلك بهدف التوسع في تقديم خدمات الاتصالات في المدينة والريف على السواء، والنهوض بواقع هذا القطاع وفق المعايير العالمية. وأوضح رهوان أن فرع الشركة بحلب وضع ٤ آلاف بوابة انترنت IDSL ووضعها بالخدمة في

المحافظة، وتركيب ١٦ ألفاً و ٥٠٠ خط هاتفي منذ بداية العام وحتى الآن. كما تم تنفيذ مشروع تمديد كبل ضوئي لربط مراكز حلب الجديدة والاتحاد التعاوني السكني والشهفاء والأشرفية والسليمانية والواحة، ومالياً، ويتم العمل لتخديم أحياء الشهباء والفرقان وجمعية المهندسين ومنطقة العبارة ومحطة بغداد بالانترنت الأرضي وبسرعات مختلفة.

وبموازاة ذلك تم الانتهاء من مشروع توسيع شبكة القساطل وغرف التفتيش الرئيسية والفرعية في منطقة السليمانية.

وعلى مستوى الريف بين رهوان أنه تم مؤخراً إعادة ترميم وتأهيل مركز كفر دامل ووضعها في الخدمة مجدداً، إضافة إلى تأهيل مراكز جبرين والحاضر والزربة وجسر الحج والأشرفية وتل حديا، وتأهيل شبكات مناطق جبرين والوضيحي وعبطين وحيان وعندان وكفر دامل وخان العسل

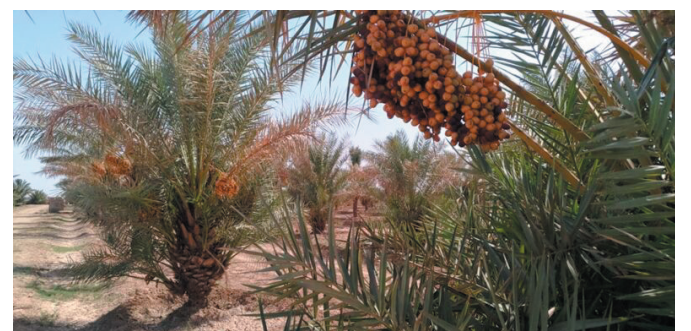


وكفر حمرة كتأهيل ببناء ومركزي تل شغيب وتل حديا وتوسيع الشبكة الرئيسية في مركزي دير حافر وتل عرن. بقيت الإشارة إلى أن نحو ٢٥ مركزاً هاتفاً يخدم المحافظة حالياً و١٧ وحدة نفاذ ضوئية و٢ محطات لاسلكية وأدخلت ٤ آلاف بوابة انترنت في الخدمة خلال هذا العام و١٦ ألفاً و ٥٠٠ خط هاتفي وتبلغ سعة المقاسم الكلية /٤٦٢٥٥٠/ وعدد الخطوط الهاتفية المستثمرة /٢٨٦٧٨٠/ خطاً هاتفاً وعدد بوابات الانترنت المستثمرة نحو /١٧٢٠٧٤/ بوابة انترنت كمزود ترانسلي ومزود خاص.

## لأول مرة.. زراعة النخيل في الريف المحرر بالرقعة

### الرقعة- حمود المعجاج

شهد ريف الرقعة الغربي المحرر (دبسي عفنان) لأول مرة زراعة مكثفة لأشجار النخيل بمشاركة فعاليات ومؤسسات متعددة. واعتبر مدير البيئة بالرقعة المهندس الزراعي طلال العيسى أن لزراعة أشجار النخيل أهمية خاصة كونها ملائمة للبيئة المحلية في المحافظة، مبيناً أنه تمت



زراعة نحو ١٠٠ شجرة نخيل في الساحات العامة، ومنصات الشوارع، وباحات المدارس، وأطراف المساحات الملاصقة للطرق والشوارع العامة. الجدير بالذكر أن حملة التشجير رافقتها حملات نظافة موسعة، وافتتاح معرض رسوم للأطفال، وتوجيه اهتمامهم للتوعية البيئية، والحث على زراعة الأشجار، وإبعاد المخاطر عنها، وتوسيع إدراكهم نحو الطاقة المستدامة التي لا تنضب مع الاستخدام، لاسيما الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح.

## "تكامل" بالسلامية.. ازدحام و"واسطات" والمحافظة تبحث عن حلول

### حماة- يارا ونوس

يعاني مواطنون من سكان مدينة السلامية من التأخير في إنهاء معاملاتهم المتعلقة بالبطاقة الذكية في مركز تكامل، إذ ينتظرون ساعات طويلة أمام المركز من أجل الحصول على البطاقة، ويضطرون لترك أعمالهم وأخذ إجازات من مؤسساتهم كي يستطيعوا إنجاز البطاقة التي لا يحصل عليها المواطن إلا بعد خمسة أيام من التسجيل عليها!!

وهناك شكاوى أخرى من سكان الريف تتعلق بمدة الانتظار الطويلة والتي تمتد أغلب الأحيان أياماً للحصول على المطلوب، حيث يرى مراجعون أنّ المشكلة لا تتوقف عند التأخر في الحصول على معاملاتهم والساعات الطويلة في الانتظار والترقب لحين استلامها، وإنما تتعدى إلى التجاوزات المتعلقة في التلاعب بالدور ممن يقومون بتنظيم الدور، (الواسطات شغالة) كما قالوا، فمنهم من يحصل على البطاقة بعد عدة أيام، ومنهم من يمر مرور الكرام دون عناء ليستلم بطاقته سريعاً.

وفي جولة استقصائية لـ "البحث" على المركز أكدت صحة ما ذكر من شكاوى،

ولاسيما حالات الازدحام أمام المركز أو داخله، عدا عن ذلك امتناع العامل المسؤول في المركز عن إعطاء معلومة أو تصريح يخص سير العمل ومشكلاته.

تواصلنا مع مدير الشؤون الإدارية لدى الأمانة العامة رامي مرعي، والمكلف من محافظ حماة، لتوضيح أسباب الازدحام وهل من حلول في الوقت الراهن، إذ بين مرعي أنهم بصدد البحث عن حلول جذرية لزيادة التسهيلات وتخفيف العبء أمام المواطنين، ولاسيما أن هناك نقصاً في عدد موظفي المركز، إضافة إلى أن سبب الازدحام يعود لمشكلة قطع الكهرباء المستمر، مشيراً إلى أنه تم تقديم مطالعة لمحافظ حماة تضمنت إمكانية إحداث مركزين بكل منطقة مع زيادة عدد الموظفين إضافة للحواسيب، وتوجيه كتاب لمدير شركة المحروقات تضمن المطالبة بتزويد المراكز بالطاقة الشمسية.

من جهته علاء خير بيك المدير الفني لشركة تكامل في حماة بين أن المشكلة ليست فنية (الحواسيب)، وإنما المشكلة بالكهرباء التي تؤثر على سير العمل بكافة المجالات والقطاعات العامة والخاصة، مؤكداً أن الطاقة البديلة هي الحل الأمثل للمراكز، وأنه يتابع مسألة البحث عن حلول سريعة بالتعاون مع الإدارة المحلية.



## التهميش في سوق العمل . . معاناة أخرى لذوي الاحتياجات الخاصة تضاف إلى معاناتهم في التعليم !

والتي تصل إلى مستوى جيد في مرحلة الابتدائية لا تجد لها مكاناً في المراحل التعليمية الأخرى، لأن عمليات الدمج هي فقط في هذه المرحلة الأولى، أي أنه لا يمكن الاستمرار في مدارس المراحل اللاحقة لأنه لا يوجد فيها دمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

والتي تصل إلى مستوى جيد في مرحلة الابتدائية لا تجد لها مكاناً في المراحل التعليمية الأخرى، لأن عمليات الدمج هي فقط في هذه المرحلة الأولى، أي أنه لا يمكن الاستمرار في مدارس المراحل اللاحقة لأنه لا يوجد فيها دمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

### فرز الحالات

تعمل وزارة التربية على دمج من لديهم صعوبة في التعلم ولم تدرج حالاتهم ضمن التصنيف الوطني لذوي الإعاقة الصادر بعام ٢٠١٧ وضمن مدارس مخصصة لهذا الغرض بكافة تجهيزاتها من مرافق وغرفة مصادر وغيرها من الترتيبات اللازمة وتدعى مدارس الدمج وتبعيتها لوزارة التربية. وهنا توضع مديرة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هنادي خيمي أنه في حال تم اكتشاف حالات ضمن المعاهد التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تُعنى بتقديم الخدمات التعليمية والتربوية لذوي الإعاقة يتم العمل على توجيه الأهل لاصطحاب أبنائهم إلى وزارة التربية للنظر في إمكانية إلحاقهم بالمدارس الحكومية، وذلك بعد عرضهم على لجنة التقييم الخاصة بالدمج لديهم، أما بالنسبة للإجراءات التي اتخذتها الوزارة بما يتعلق بحالات الإعاقة الذهنية ودمجها فهي عنوان واسع يضم التخلف العقلي بشداته المختلفة والتوحد والصرع ومتلازمة داون أو ما يعرف بالمنغولية، ويتم العمل معها ضمن معاهدنا للإعاقة الذهنية لتدريبهم على مهارات العناية بالذات، وحسب الاستعداد والقدرات الموجودة لدى كل حالة على حدة لإمكانية انخراطهم في البيئة المحيطة بهم والمجتمع ككل، بالإضافة إلى أن البعض من ذوي متلازمة داون تم إلحاقهم بالاولياد الرياضي الخاص لذوي الإعاقة، سواء كان ضمن المعاهد التابعة للوزارة ومديرياتها في المحافظات أو ضمن المسجلين لدى الجمعيات الأهلية الحاصلة على ترخيص من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية التي تُعنى بتقديم خدماتها لهذه الشريحة.

### حاجة ملحة

لا نستطيع بأي حال من الأحوال إنكار الجهد الذي تبذله الجهات المعنية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وإدخالهم سوق العمل بما يتناسب وحالاتهم، إذ الملاحظ أن هناك انكماشاً في فرص العمل. بالمتخصص، لا زال العمل في هذا الإطار يحتاج الكثير من الجهد للاستفادة من هذه الشريحة وزجها في المجتمع كحالات التوحد بدرجاته المختلفة وحالات أخرى تحتاج الرعاية، مع فرز المختصين للتعامل معها في مدارس الدمج لمنحها الاهتمام اللازم، مع التأكيد على ضرورة تقديم المساعدة للأهالي لتقبل حالات أبنائهم ومعرفة طرق التعامل معهم، مع ملاحظة أنه ليس من المجدي أن تكون عملية الدمج مرهونة بالمرحلة الابتدائية، بل يجب أن تستمر على الأقل في حلقات التعليم الأساسي كافة كي يمنح الطالب فرصة أفضل لتطويره ومساعدته على التعلم ومن ثم الحصول على فرصة عمل تشعره بأنه فاعل وغير مهمش في مجتمعه.

ميادة حسن

والتي تصل إلى مستوى جيد في مرحلة الابتدائية لا تجد لها مكاناً في المراحل التعليمية الأخرى، لأن عمليات الدمج هي فقط في هذه المرحلة الأولى، أي أنه لا يمكن الاستمرار في مدارس المراحل اللاحقة لأنه لا يوجد فيها دمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

تعمل وزارة التربية على دمج من لديهم صعوبة في التعلم ولم تدرج حالاتهم ضمن التصنيف الوطني لذوي الإعاقة الصادر بعام ٢٠١٧ وضمن مدارس مخصصة لهذا الغرض بكافة تجهيزاتها من مرافق وغرفة مصادر وغيرها من الترتيبات اللازمة وتدعى مدارس الدمج وتبعيتها لوزارة التربية. وهنا توضع مديرة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هنادي خيمي أنه في حال تم اكتشاف حالات ضمن المعاهد التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تُعنى بتقديم الخدمات التعليمية والتربوية لذوي الإعاقة يتم العمل على توجيه الأهل لاصطحاب أبنائهم إلى وزارة التربية للنظر في إمكانية إلحاقهم بالمدارس الحكومية، وذلك بعد عرضهم على لجنة التقييم الخاصة بالدمج لديهم، أما بالنسبة للإجراءات التي اتخذتها الوزارة بما يتعلق بحالات الإعاقة الذهنية ودمجها فهي عنوان واسع يضم التخلف العقلي بشداته المختلفة والتوحد والصرع ومتلازمة داون أو ما يعرف بالمنغولية، ويتم العمل معها ضمن معاهدنا للإعاقة الذهنية لتدريبهم على مهارات العناية بالذات، وحسب الاستعداد والقدرات الموجودة لدى كل حالة على حدة لإمكانية انخراطهم في البيئة المحيطة بهم والمجتمع ككل، بالإضافة إلى أن البعض من ذوي متلازمة داون تم إلحاقهم بالاولياد الرياضي الخاص لذوي الإعاقة، سواء كان ضمن المعاهد التابعة للوزارة ومديرياتها في المحافظات أو ضمن المسجلين لدى الجمعيات الأهلية الحاصلة على ترخيص من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية التي تُعنى بتقديم خدماتها لهذه الشريحة.

### تجارب ناجحة

أما فيما يتعلق بمرحلة دخول سوق العمل، تضيف خيمي: يوجد قسم ضمن معهد التأهيل المهني للمعوقين بدمشق يقدم خدمات التدريب والتأهيل على الحرف



بجهدته مع تلك الحالات، إلا أن نقص الكوادر والخبراء قد يسبب فشل المهمة في عملية التعليم.

### عدم وعي الأهالي

مدرسة المصادر ابتسام ميا أشارت إلى ازدياد حالات الإعاقة في المدارس خلال السنوات الأخيرة، وأغلبها يتعلق بحالات التوحد، وبيّنت أن هناك حالات شديدة يصعب التعامل معها وتحتاج إلى خبراء مختصين لمساعدتهم، فهؤلاء الأطفال المعوقين "لديهم ردود أفعال لا يمكن السيطرة عليها والإزام الطفل بعملية التعلم لأنه غير قادر على إدراك ما حوله"، مما يتسبب -حسب قولها- بهدر الوقت الذي يمكن أن يمنح لغيرهم ممن هم أكثر قدرة على الاستجابة والاستفادة من المعلومات المقدمة لهم. وترى ميا أنه لا بد من دراسة حالة الطفل قبل دخوله المدرسة وتوجيهها إلى المعهد المناسب للحالة كالإعاقة الذهنية وغيرها من الحالات الشديدة، وما يزيد المشكلة في التعامل مع هؤلاء الأطفال هو عدم وعي الأهالي للحالة الموجودة لدى طفلهم وعدم الاعتراف بها، فمعظمهم غير قادرين على تصديق واقع ابنهم وعدم قدرته على مجاراة أقرانه في عملية التعلم. وشددت ميا على ضرورة توعية الأهل بسبل التعامل مع أبنائهم واختيار الطرق الأمثل لمساعدتهم، مشيرة إلى أن الحالات الأخرى القابلة للتعلم

رغم اهتمام الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية بدمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، قياساً للواقع، ما زال العمل بهذا الخصوص متواضعاً ويحتاج للكثير من الخطوات الجريئة لتحسين واقع هذه الشريحة، فالمراتب والمتابع يرى بوضوح ما تعانيه العديد من المدارس المعنية بالدمج، سواء لجهة النقص باللوازم التعليمية التي تساعد على إيصال المعلومة، أو ما يتعلق بمعاملتهم والنظرة لهم وقلة فرص العمل لهم قياساً بغيرهم من خريجي الجامعة أو الحاصلين على شهادة الثانوية العامة!

أثناء البحث في حيثيات هذه المشكلة لمسنا شكاوى من المعلمين العاملين في إحدى غرفة المصادر الموجودة بإحدى المدارس، تلك الغرفة الخاصة بذوي الاحتياجات والتي لا تزال قيد المعالجة، وكان من أبرز الشكاوى، عدم اختيار الحالات المناسبة لذوي الإعاقة القابلة للتعلم والتطوير، مشيرين إلى أن الحالات الموجودة في مدارس الدمج مختلفة كلياً ولا تخضع جميعها لأسلوب تعليم واحد، فالإعاقة السمعية ليست كالإعاقة البصرية أو الذهنية أو التوحد، ويرأي المعلمين بات هناك ضرورة ملحة لفرز الحالات حسب نوعها وشدها والتعامل معها بطرق علمية وتعليمية خاصة لكل حالة، للوصول للنتائج المرجوة، ومع ذلك لا يبخل معلم غرفة المصادر

## مخبران لمعدات الطاقات البديلة في المنطقة الجنوبية والساحلية

### دمشق- بشار محي الدين المحمد

شدد مدير المركز الوطني لبحوث الطاقة الدكتور يونس علي في تصريح خاص لـ "البحث" على أن مراقبة جودة ونوعية ومواصفات تجهيزات الطاقات المتجددة بكافة أنواعها أمر في غاية الأهمية للحيلولة دون دخول تجهيزات رديئة تفتقر للشروط والمواصفات المطلوبة، وذلك يحتم إنشاء مخابر متخصصة ومتطورة تمكن من اختبار عينات من تلك التجهيزات المستوردة عبر كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية، وذلك في ظل التوجه الحكومي نحو التحول للطاقات البديلة، وأضاف: مع الحاجة الملحة لتنظيم هذا القطاع صدرت توصية اللجنة الاقتصادية بالموافقة على مقترح وزارة الكهرباء بتأمين المخابر اللازمة لاختبار تجهيزات الطاقات المتجددة بكافة أنواعها من خلال القطاع الخاص.

ويبين أن تجهيز مثل تلك المخابر يحتاج إلى كلفة مالية ضخمة لجهة المباني أو التجهيزات أو المواد، ما سيرهق كاهل الجهات العامة المعنية بالموضوع، فاقترحت وزارة الكهرباء أن يتم تأسيسها بنوع من الشراكة مع القطاع الخاص، بحيث تؤمن الشركات المهتمة بهذا القطاع هذه المخابر على نفقتها، ويتم اعتماد هذه المخابر من قبل وزارة الكهرباء، والمركز الوطني لبحوث الطاقة، ما يضمن أن تكون هذه المخابر عالية الجودة والأداء، وتكون نتائج الاختبارات الصادرة عنها دقيقة وذات موثوقية عالية، ويتم على أساسها منح شهادة المطابقة وشهادة الصلاحية لتلك المعدات وفق المواصفات العالمية.

وأشار علي إلى أنه يتم العمل حالياً على وضع الأسس والمعايير التي سيتم على أساسها منح الاعتمادية للمخابر التي سيقوم القطاع الخاص بإنشائها، وألية مراقبة عملها، والإشراف عليها، والتأكد من تجهيزاتها من قبل كوادر متخصصة من المركز الوطني لبحوث الطاقة، لافتاً إلى أن خطوات الموضوع ستتم بسرعة فائقة، وسيتم الإعلان للشركات الراغبة ضمن القطاع الخاص، وكمحلة أولى تمت الموافقة على إنشاء مخبرين بعد مراعاة موقعهما، حيث سيكون الأول في المنطقة الجنوبية، سواء في دمشق، أو ريفها، ليغطي المنافذ الحدودية في تلك المنطقة كمعبر نصيب، ومعبر جديدة يابوس، ومطار دمشق



الدولي، والآخر في المنطقة الساحلية سيغطي المنافذ الحدودية في طرطوس واللاذقية وصولاً للمنطقة الوسطى مع لبنان كمعبري العريضة والذبوسية، وستتابع العمل لتغطية جميع المنافذ، والاتفاق على آلية دقيقة مع مديرية

الجمارك العامة لضمان فحص عينات من أية شحنة يتم توريدها، مؤكداً أن هذه المخابر ستلعب دوراً كبيراً في حماية الاقتصاد الوطني، وحماية المواطن كمشترك لتلك المعدات من شراء أية تجهيزات مزورة أو دون المواصفات.

## أبرز ضحايا عدم التنسيق الحكومي

ينمّ عدم معالجة عديد القضايا، وعدم تنفيذ برامج العمل الحكومي على صعد عدة، من انعدام التنسيق بين الجهات الحكومية وعلى مستوياتها كافة، وإلى توتر الروتين والبيروقراطية الفاتلتين لأية مبادرة أو برامج عمل استثنائية.. إلخ.

ولعل أبرز ضحايا انعدام هذا التنسيق هو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتي إذا ما حاولنا الخوض ببعض التفاصيل سرعان ما نجد أن هذا المكوّن الاقتصادي المقترض أنه يندرج ضمن خانة "الحيوي" بامتياز، حظي بالمناقشة والدراسة، والأخذ والرد، في أغلب المؤتمرات والندوات وورشات العمل، والاجتماعات الحكومية، بما لم يحظ به أي مكوّن أو حيشة اقتصادية أخرى.. ورغم إجماع الجميع من رأس الهرم الحكومي إلى قاعدة السلم الوظيفي على هذا المكوّن، واعتباره أبرز المخلصين - إن لم يكن بالفعل المخلص الوحيد - مما يكتنف الاقتصاد الوطني من أزمات وتحديات تنموية، إلا أن حظ التوسع الفعلي لهذا النوع من المشروعات، وحفر مسارات له في ثنايا الاقتصاد الوطني لم يرق إلى ما حظيت بها من دراسات لوجستية بقيت حبيسة الأدراج..!

بلا أدنى شك.. يتصدر مردّ عدم تعزيز القائم من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وزج أخرى على مساحة الجغرافية السورية، فقدان التعاون بصيغته المرنة بين الجهات الحكومية، والتنسيق مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، سواء لجهة التمويل الذي لا يزال يشكل العائق الأكبر في هذا المجال، علماً أنه تم إحداث مؤسسة ضمان مخاطر القروض لهذا الغرض.. ومع ذلك لم نلمس أي تطور لهذا النوع من المشروعات على أرض الواقع..!

يضاف إلى ما سبق أيضاً تقصير لأسباب بعضها يتعلق بالروتين تقادياً للدخول بدوامته، ما يعني أن كل ما كان يرد في الاجتماعات واللقاءات الموما إليها أنفاً وإجماع المعنيين على أهمية هذه المشروعات، لم ينعكس على البنية التشريعية الناظمة لعملها "أي المشروعات"، وبالتالي لا يخرج عن كونه استعراضاً إعلامياً ليس إلا.. ويتعلق بعضها الآخر بالقائمين على هذه الوحدات أنفسهم، من خلال إجماعهم والنأي بنفسهم عن الشأن التنموي وعدم لحظ تكريس المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البلديات المسؤولين في ما يصدر عنه من مخططات تنظيمية تهتم بالشأن العمراني في أغلب الأحيان..!

سبق لنا أن طرحنا فكرة إحداث وزارة خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، تتمتع بصلاحيات ومرونة كافيتين للعمل في مضمار الاقتصاد الوطني الخصب بموارده، والمتنوع بإمكاناته التي لا تزال خاماً، عسى إعطاء مزيد من الزخم في النهاية لمكوّن لم نحسن تدبيره بعد..!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

## 4700 طن الحاجة اليومية من الدقيق .. رفع طاقة مطاحن دمشق بما يكفيها وجيرانها



دمشق- ريم ربيع

من حلب إلى درعا، كانت الشاحنات تنقل الدقيق التموينسي يوميا في ظل تعطل وتوقف ورداءة المطاحن الموجودة في المحافظة الجنوبية التي لم تكن طاقتها كافية لتأمين الاحتياج اليومي، متحملة بذلك أعباء تأمين الشاحنات، والمحروقات، والتكلفة العالية لعملية النقل هذه.

أغلب المحافظات، وليست درعا فقط، كانت تعاني من تراجع كبير في الطاقة الطحنية للمطاحن المتبقية فيها، ما زاد الأعباء والتكاليف في النقل من محافظة إلى أخرى، وساهم حتى في بعض الفترات الماضية بحدوث اختناقات في تأمين الخبز، أما الصيانات التي كان يتم الحديث عنها في السنوات السابقة فهي على ما يبدو لم تتجاوز الحدود الشكلية و"الترقيعية" التي لم تفلح بزيادة الطاقة إلا بنسب ضئيلة جداً.

بعد أن خرجت 8 مطاحن من الخدمة خلال الحرب، تراجعت الطاقة الطحنية بشكل كبير في المحافظات، تضاف إليها الأعطال الكثيرة الناجمة عن قدم الآلات في بقية المطاحن، وتراجع كفاءتها، ما جعل تعويض النقص يتم عبر التعاقد مع مطاحن القطاع الخاص ريثما يعاد تأهيل المطاحن الحكومية التي بقي منها 18 مطحنة بطاقات متواضعة جداً.

مؤخراً تمكنت الخبرات المحلية من صيانة المطاحن الموجودة بدمشق، ورفع الطاقة الطحنية فيها إلى الضعف، حيث أوضح مدير المؤسسة السورية للحبوب عبد اللطيف الأمين أن الطاقة الطحنية بدمشق ارتفعت من 1200 طن في اليوم إلى 2500 طن، أي بما يكفي

كليا، لذلك يتم التعويض بتشغيلها على الديزل للعمل بكامل طاقتها.

من جهة أخرى، أشار مدير السورية للحبوب إلى معاناة العمال في الغرلة التي تتم عادة ضمن الصوامع، فمعظم آلات الغرلة دمّرت، ومثلها الصوامع التي كانت تستوعب تخزين 2,5 مليون طن قمح، واليوم يكاد المتبقي منها لا يتسع لمليون طن، وأكد أن المؤسسة بصدد إعادة تأهيلها بالتدريج، وسيتم في الموسم القادم إدخال صومعة جديدة في تل بلاط إلى الخدمة بطاقة 100 ألف طن، علماً أن الأولوية هي تأهيل صومعة في حلب لتوفير أعباء النقل.

غطت حاجة المنطقة الجنوبية بالكامل، ووفرت تكاليف هائلة كانت تصرف على النقل من حلب أو غيرها من المحافظات، خاصة مع تركيز الاستهلاك الأكبر بدمشق، لافتاً إلى البدء أيضاً بصيانة مطحنة الوليد، وإعداد دراسة لصيانة مطحنة تل بلاط في حلب، ومعرسد في حماة.

أما أعباء التشغيل في ظل نقص المحروقات، والتقنين الكهربائي، فهي تشكل عائقاً أساسياً لبعض المطاحن، حيث أوضح الأمين أن وزارة الكهرباء تجاوبت مع طلبنا بإعفاء بعض المطاحن من التقنين، غير أن التوزيع العشوائي لها جعل من الصعب إعفاء المطاحن

المحافظات الجنوبية كلها، فيما شكّلت تكلفة الصيانة- وفق الأمين- نسبة ضئيلة جداً مقارنة فيما لو تم استيراد القطع الأساسية من الدول المصنعة للآلات الموجودة.

9 مطاحن عاملة في دمشق، و2 في حلب، و3 في اللاذقية، ومطحنتان في حمص، وواحدة في كل من حماة ودير الزور، مجموع الطاقة الطحنية فيها 3500 طن يوميا، فيما تبلغ الحاجة اليومية 4700 طن، أكثرها في دمشق وريفها بمقدار 1800 طن، وهنا تعوّد المطاحن الخاصة النقص المقدر بحوالي 1700-2000 طن حسب الحاجة. وأكد الأمين أن الصيانات الأخيرة

## مبيعات حديد حماة تتجاوز 63 مليار ليرة خلال 10 أشهر

وخفض التكاليف إلى أقل مستوى والاستغناء عن المستوردات عبر تطبيق أنظمة وبرامج إرشادية فعالة حيث جرى خلال العام الماضي تطبيق منظومة التحكم الهيدروليكي والتي ساهمت في توفير كبير لحوامل الطاقة الكهربائية وفعالية كبيرة في الأداء والعمل إضافة إلى توفير في استهلاك الأقطاب الفحمية المستوردة ذات التكلفة العالية.

ونوه مشعان بإنجاز عمال معمل الأوكسجين في الشركة الذين تمكنوا من تشغيل معمل الأوكسجين الحديث بالاعتماد على خبرات محلية ما وفر ملايين الليرات من أجور الخبرات الأجنبية وبطاقة إنتاجية بلغت نحو 2500 متر مكعب بالساعة مشيراً إلى أن إنتاج

غاز الأوكسجين يؤمن متطلبات العملية الإنتاجية لمعمل صهر الحديد بالشركة إضافة إلى بيع الفائض من الأوكسجين النقي في السوق المحلية وخاصة للمشافي العامة والخاصة وللخدمات الصناعية والطبية على مدار 24 ساعة.



التسليح، لافتاً إلى أن إنتاج الشركة بلغ 28723 طناً من حديد البليت بمختلف أنواعها بما يسهم في توفير احتياجات القطاع العام والخاص في مرحلة إعادة الإعمار وفق المواصفات القياسية العالمية. وأشار مشعان إلى أن الشركة تعمل ضمن سياسة اقتصادية مجدية شعارها زيادة الإنتاج إلى أبعد مدى

سجلت الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماة مبيعات بقيمة 63 ملياراً و265 مليون ليرة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي.

وأوضح المهندس عبد الناصر مشعان مدير الشركة لـ "سنا" أن المبيعات المحققة ناتجة عن تسويق كمية 26784 طناً من البليت وهي المادة الخام لإنتاج حديد

## محمد شامية: أهمية الجوائز تكمن في حجم التعب الذي بذل

المدنية، منوهاً كذلك بمشاركة فيلمه "home less" على هامش المهرجان، مع إشارته إلى أنه حالياً يقوم بالتحضير لفيلم قصير على مستوى أعلى بعد وقوف بعض الجهات إلى جانبه بالدعم اللوجستي، موجهاً الشكر لها وهو اليوم يعمل على استكمال ظروف التنفيذ النهائية له، وفي الوقت ذاته يقوم بالتحضير لتنفيذ أول فيلم روائي طويل من تأليفه وإخراجه بعنوان "عين الغراب"، والمأخوذ عن رواية جزائرية بذات الاسم وقد لاقت نجاحاً في أكثر من ثلاثين معرضاً حتى الآن في الوطن العربي وهي للروائي الجزائري حسان شكاط، موضحاً أنه راسل عدة صناديق دعم سينمائي للمساعدة بإنجازه وكذلك إقناع جهات محلية للدخول كشركاء أو متبنين للمشروع، كما في جعبة شامية أيضاً سيناريو فيلم روائي طويل بعنوان "خارج السكة" يقوم بالتنسيق مع العديد من الجهات لتنفيذه بشكل مشترك، وسيكون غالباً في مصر وسيكون العمل الأول الذي لا يتصدى لإخراجه ويكتفي بوجوده ككاتب، وذلك لاعتبارات تسويقية وقانونية وأكاديمية متعلقة ببلد التنفيذ، مبيناً وهو الذي اعتاد ككاتب أن يخرج أعماله أن سينما المؤلف شهدت دائماً قوة ورصانة بسبب ردمها سلفاً للهوية التي تحصل عادة بين أفكار المؤلف والمخرج بسبب تباين الرؤى وتضارب الاختصاصين في بعض النقاط على حساب النتيجة لتكون الغلبة للأكثر نفوذاً كتراتبية وعرف فني ساند.

أمينة عباس

حتى في عيادة نفسية، كما استفزته بقوة رؤية مظاهرات تندد بوجود اللاجئين وتطالب بطردهم، وخاصة في بعض الدول الشقيقة، حيث شعر شامية بحاجة ملحة لصناعة هذا الفيلم تزامناً مع التصعيد الحاصل في هذا السياق وجعل الحكاية لأناس متفاوتين في شكل مواقفهم من الحرب وصلتهم بها وهم أبناء الأرض فقط، لئلاهم جميعاً يرتادون ذات العيادة النفسية في المهجر دون أن يتجرؤوا على رواية ما يؤرقهم لشدة قسوته فيكذبون على أنفسهم وعلى الآخرين، مبيناً أن الفيلم أشبه بنافذة يطل منها المهتمون بقضايا اللجوء قبل أن يطلقوا أحكامهم باعتبارية وشكل غير مسؤول، مؤكداً أن السيناريو الذي يبني على قضية ويغوص بها بشكل مجرد بالاستناد لوجهة نظر تبعد عن حديث الشارع لا بد له أن يخلق تأثيراً حتى وإن كان في منافسة مع أفلام تفوقه قوة بالطاقة اللوجستية.

### الباب الأحمر

ويشير شامية كذلك إلى مشاركة فيلمه "الباب الأحمر" في المهرجان السينمائي الدولي للفيلم عن الفن على المنصة الرقمية الخاصة للمهرجان وعلى جميع منصات التواصل الاجتماعي خلال الفترة ما بين ٢٠ و٢٢ تشرين الثاني، ليتنافس مع ٣٠ فيلماً من مختلف قارات العالم ضمن مسابقة رسمية للأفلام القصيرة والوثائقية الطويلة، مبيناً أن الفيلم ديكودراما يتحدث فيه عن رحلة سياحية في مدينة حلب بحثاً عن سر جمال

رمزي، أو على مستوى الممثلين الذين عملوا دون مقابل تلبية لشغفهم الفني ومؤازرة للمشروع. وحسب بالذكر الفنان برهان كيالي الذي أبدى التزاماً وتفانياً وتضحية كبيرة في الأوقات العصيبة، وأيضاً مهندس الصوت والممثل ومقدم البرامج الإذاعية بشار الضللي الذي ساندته عن بُعد بعمليات الدوبلاج والميكساج والتسجيل لبعض المشاهد التي تعتمد على الصوت مع الفنانة ليزا ميخائيل، وأيضاً صديقه سائر داغر المقيم في الولايات المتحدة والذي تعاون من هناك لإرسال مقاطع صوتية لدعم الحوار باللكنة الأجنبية السليمة، وكذلك يحيى عنبرجي الذي سخر له متجره لتنفيذ الفيلم ولعب دور الإلهامي، انتهاءً بمرحلة المونتاج التي قدم فيها محمود قشقوش دعماً كبيراً له، سواء على مستوى الأجر أو الاحترافية.

ويبين شامية أنه وبعد شهر من التحضير والتدريب والقفز على النواقص وتحدي الصعوبات وكانت بالعشرات، يجد أن الجائزة من مهرجان وجدة الدولي أشبه بمواساة وجدانية جميلة، كونها الأولى التي ينالها الفيلم الذي أنجز لإيضاح جانب يتغافل عنه الذين يبغسون اللاجئ قدره في الدول المستضيفة مجرد اختلافهم معه بالميل السياسي والايديولوجي واعتباره عالة وسبب أي تدهور اقتصادي مستجد، متغافلين عن حجم المآسي التي تركتها الحرب في نفوسهم إلى جوار شعورهم بالغرابة والتي يصعب في كثير من الحالات برأيه أن يدلوها بها



عن الحلول الحرفية من أبسط الموجودات على مستوى الإضاءة والديكور وانسجامها مع الديكوباج الإخراجي والجهود الذاتية والدخول بشراكات شبيهة وجدانية مع بعض الأصدقاء من المختصين، سواء في مرحلة التصوير التي كان فيها صديقه المصور عبد القادر حبال خير عون له وأشبه بمتطوع بأجر

يؤكد الكاتب والمخرج السينمائي محمد شامية بعد نيل فيلمه القصير "تذكرة لوجو" جائزة أفضل سيناريو عن فئة الأفلام القصيرة في مهرجان وجدة الدولي للسينما والهجرة، والذي انعقد مؤخراً في المغرب، أن أهمية أي جائزة تكمن في حجم التعب الذي بذل لإنجاز الفيلم في ظل غياب الميزانية والبحث

## معرض حمص القديمة بريشة فنان المدينة



### حمص - آصف إبراهيم

حمص واحدة من المدن السورية العديدة التي تنصوي في أحيائها القديمة كنوز فنية معمارية رائعة الجمال يفوح من جنباتها عبق الماضي وجذوة الحاضر، خربت الحرب شيئاً من معالمها وشوّهت الكثير من تفاصيل الإبداع والمهارة المعمارية فيها، لكنها اليوم تستقبل يومياً أناساً غادروها مكرهين، يعودون بشوق إلى دفة بيوتها وحنو جوامعها وكنائسها وحرارة أسواقها وظل أزقتها، يعودون محملين بالشوق والألفة التي أورثتهم إياها تلك الأزقة والبيوت المتلاصقة، ليعيدوا إلى بيوتها وأسواقها ودور العبادة فيها الألق الذي كان.

حمص القديمة مع كل تلك التفاصيل كانت موضوع المعرض الفني الذي أقامه اتحاد الفنانين التشكيليين بحمص أمس بمشاركة نحو عشرين فناناً ينتمون إلى أجيال ومدارس فنية متنوعة قدموا فيه أكثر من ثلاثين لوحة متنوعة بأساليبها وتقنياتها ومقاساتها، رغم الحضور الطاغية للواقعية التسجيلية التي سيطرت على جل اللوحات التي تناولت جوانب متعددة من أحياء المدينة القديمة بحيادية لا تكلف فيها، الغاية الأساسية منها إبراز جماليات فن العمارة القديمة وعلاقة قاطنيها الحيمة بها باستثناء لوحات قليلة أثر مبدعها الإبحار بعيداً في الحالة

والمهندس جورج رباحية عن تاريخ المدينة الذي يعود إلى عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد، ضمن سرد تاريخي شمل تعريفاً بكل معالمها وأسوارها وأبوابها التي لم يبق منها سوى حجارة قليلة من باب واحد، ولقعتها المتربعة على رابية طبيعية في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة.

شذى عبد النور، ناظم صالح، عيسى رستم، أحمد رحال، رزان الأزهرى، إبراهيم سلامة، يوسف محمد. أعقب افتتاح المعرض ندوة من وحي الموضوع حملت عنوان "حمص القديمة في الذاكرة" تحدث فيها كل من المهندسة المعمارية ماجدة حنا،

على تحفيز ذاكرة المتلقي وإثارة المشاعر الوجدانية لديه. شارك في المعرض الفنانون: أميل فرحة، حسين أسد، ميساء علي، محمد طيب حمام، محبة ليون، حسام ياغي، عبد الفتاح عيد، رانية الألفي، عدنان محمد، كارمن شقيرة، فريد البوز، مازن منصور،

القديم ليقول: أنا هنا باق ولن أتخلى عن بيتي وشارتي وموطني. الكثير من البيوت والأزقة ودور العبادة التي تضمها المدينة القديمة ذات الحجارة السود حضرت في المعرض الذي يتنافس فيه الفنانون في مهارة إبراز جماليات المكان واختيار السمات الفنية الأكثر قدرة

الانطباعية والتعبيرية، ولاسيما في لوحة يوسف محمد التي يجسد فيها بألوان نارية حالة الدمار التي تعرضت لها المدينة وتمسك أهلها بها من خلال الارتقاء باللوحات إلى الحالة الدرامية، يشي بها حضور الإنسان المترقب في ظل خيمة، أو داخل كوخ صغير على مدخل الحي



## قضايا مجتمعية ضمن إطلاق الفريق الشبابي للبحث التشاركي



طرطوس- محمد محمود

”العمل والبطالة، الصحة النفسية، البحث العلمي، والتحرش“ كانت محاور رئيسية تمت مناقشتها في ثقافي طرطوس خلال إطلاق الفريق الشبابي للبحث التشاركي، الفعالية تأتي ضمن برنامج بحث العمل التشاركي الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، وتنفيذ فرق من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٥ ل طرح أفكارهم ورؤاهم، بهدف تقديم الدعم للبرنامج المذكور من الجهات المعنية في المحافظة من مديريات مختصة وفعاليات مجتمع مدني حضرت الفعالية.

مدير الثقافة كمال بدران أوضح لـ”البعث“ أن الفريق الشبابي المشكل مهمته التدخل الإيجابي في المجتمع بهدف تحديد المشكلات الاجتماعية، وتقديم مقترحات منهجية، حيث ستكون اليوم بباكورة أعمال هذا الفريق عبر إشكاليات اجتماعية عديدة تم اختيارها وعرضها. وأضاف بدران أن مخرجات العمل ستكون مستدامة، كما سيتم العمل على أفكار إضافية يعاني منها الشباب، فالشباب جزء مهم من المجتمع، والمشكلات التي يعانون منها هم الأقدر على تشخيصها وعرضها واقتراح الحلول لها. وبين بدران أن الفريق الحالي مكون من عشرين عنصراً شبابياً مقسمين لأربعة مجموعات ضمن المحاور التي تم اختيارها من قبلهم للنقاش، وسيساهم حضور الجهات المختلفة المعنية بتلك القضايا المطروحة في العمل على تسليط الضوء عليها، وتقديم الحلول لها.

يونس عباس أحد المشاركين في الفريق الشبابي والمنسق العام لمشروع البحث العلمي أوضح لـ”البعث“ أن العمل يتم حالياً لحملة المناصرة التي تستهدف الطلاب وتقديم جلسات توعية لهم، للتوعية حول البحث العلمي الذي يقومون فيه وقدرتهم على تنفيذه واختيار التسويق المناسب له، وتحويل النموذج أو البحث من فكرة لمشروع عملي قابل للتطبيق.

في حين تحدثت إباء حسن مسؤولة التواصل في الفريق والمسؤولة عن فريق بحث قضية البطالة والعمل عن مجموعة من النتائج خرج بها الفريق حول البطالة في المجتمع، وبيّنت أنه سيكون هناك عمل إعلامي وتوعوي للشباب لتمكين قدراتهم ودعمهم وصقل قدراتهم الشخصية، والتعرف على تجارب ناجحة بدؤوا من الصفر ووصلوا لقمّة النجاح. وأضافت أن البداية كانت من

مالية بسيطة هي ٧٥ ليرة، وحبس ثلاثة أيام، وقلة المرشدين النفسيين في المدارس، هي أهم أسباب انتشار هذه الظاهرة، داعية إلى تعديلات تطل القوانين، وتشابه تلك المنصوص عليها في قانون التحرش الإلكتروني، وكذلك العمل على الوعي الاجتماعي ودعم دور المرشدين النفسيين في المدارس. وأمل القائمون على الفريق أن تكون المحاور المختلفة التي تم طرحها محط اهتمام عمل ونشاط المعنيين في المحافظة، وأن تكون بداية أعمال ونشاطات في محاور جديدة تشكل هاجساً وهماً لفئة الشباب، حيث سيتم طرح قضايا مختلفة تخصّ الشباب وتلامس همومهم.

محافظة طرطوس وهي تسدّ فجوة صغيرة لردم الفجوات الأكبر منها. وعن الصعوبات التي واجهت الفريق أكدت حسن أنها كانت في الحصول على المعلومات وجمع المستطلعين وإقناعهم أن المعلومات ستكون سرية، وستوظف إيجابياً لمصلحة المجتمع.

كما تحدثت نور خضور عضو فريق التحرش ضمن الفريق الشبابي عن أسباب انتشار هذه المشكلة في المجتمع وعدم ظهورها للعلن بشكل واضح نتيجة غياب بيئة داعمة للأشخاص تمنع الحديث عن التحرش بالإضافة إلى غياب القوانين الرادعة، وخاصة القانون ٥٠٦ الذي عاقب المتحرش بغرامة

## جيناً لحدو...

### تقطع المسافات لتسعد الأطفال

مسافة طويلة وبعيدة بين مكان إقامتها الحالية وموطن ولادتها وعشقها، قطعت تلك الأميال لتعانق أرض الوطن وتعززها بمبادرات اجتماعية خاصة بالأطفال.

السورية جينا لحدو وصلت من بلاد الاغتراب هولندا في سبيل إنجاز مهمة وطنية واجتماعية وإنسانية تقول عن ذلك: بعد وصولي لعاصمة الكبرياء دمشق اتجهت لمحافظة حمص بهدف تقديم ملابس شتوية وقرطاسية وحلوى لخمسين طفلاً، ثم كانت الرحلة للمدينة التي ولدت فيها ”القامشلي“ واستهدفت ١٣٠ طفلاً من مختلف بلداتها لتقديم ملابس شتوية كاملة وقرطاسية الدراسة وحلوى وبعض الألعاب الخفيفة لهم، مع إقامة حفلة فنية ترفيهية لهم ولأسرهم، غنياً معاً ورقصنا سوية وضحكنا مطولاً، هؤلاء البراعم يستحقون مني قطع تلك المسافة البعيدة والسهر الليالي عديدة في سبيل نشر الفرح في قلوبهم وصدورهم.

وأشارت جينا بأن الحملة التي تقوم بها حالياً تستهدف الأسر الأكثر حاجة للمساعدة، وتعد ذلك واجباً عليها فهي تربية في سوريته على نهج الخير والسلام والمحبة، وهي رسالة وطنها وستبقى حاملة لتلك القيم والرسائل. وأكدت المغتربة السورية بأنها وفي طريق العودة إلى هولندا ستتوقف في دولة لبنان بهدف تقديم تلك الهدايا أيضاً لـ ١٠٠ طفلاً سورياً مقيمين في تلك الدولة.

جدير الذكر أن مبادرة جينا ليست الأولى من نوعها، ولن تكون الأخيرة فهي تجد سعادتها وفرحتها بزرع الفرح في قلوب أطفال وطنها مهما كانت البلاد التي يقيمون فيها بعيدة عنها...

عبد العظيم العبد الله



## ”لعبة الحبار“ بموسم جديد

”هذه المرة سأحتاج مساعدة“، إذ أشرف ”هيوك“ على كتابة وإخراج كل حلقة في الموسم الأول بنفسه، وأضاف أن الموسم الثاني سيركز على وجهة نظر الشرطة، وتحديدًا ”فروننت مان“ رجل الشرطة الذي ترك مهنته ليشراف على اللعبة.

وأشار ”هيوك“ إلى أن نجاح المسلسل الساحق لم يجعله فاحش الثراء مثل أغنياء ”لعبة الحبار“، لأن العقد الخاص به لم يتضمن بنداً للحصول على أرباح من المسلسل، ولكن بعد هذا النجاح من المتوقع أن يتفاوض هيوك للمشاركة في أرباح الموسم الثاني.

مسلسل ”لعبة الحبار“ الذي يعرض حالياً على نتفليكس، بطولة لي جونج جاي وهويون جونج، ويتناول مجموعة أشخاص يعانون من ضائقة مالية يخوضون مجموعة ألعاب مميتة على أمل الفوز بجائزة مالية ضخمة.

أكد مخرج ومؤلف مسلسل ”لعبة الحبار“ هوانج دونج هيوك عودة المسلسل الناجح بموسم جديد، ووفقاً لموقع ”فوربس“ الأمريكي تحدث ”هيوك“ من قبل عن احتمالية عودة المسلسل بموسم جديد، وطرح أفكاراً مختلفة حال عودته، لكن هذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها الخبر بشكل رسمي.

وقال ”هيوك“ في لقاء مع وكالة أسوشيتد برس: ”كان هناك مطالب كثيرة لطرح موسم جديد من المسلسل، لذلك اعتقد أن الجمهور لم يترك لنا خياراً آخر“، وتابع: ”الفكرة في رأسي حالياً وأخطط لعملية التنفيذ، لكن ما زال الوقت مبكراً للإعلان عن مزيد من التفاصيل من ناحية الحبكة أو موعد الطرح، ولكنني أعدكم بعودة سيونج جي هون (بطل المسلسل) وقيامه بأمر سينتقد هذا العالم“.

وسبق وتحدث ”هيوك“ عن احتمالية عودة مسلسل نتفليكس الناجح بقوله:



## تفاؤل تشريني بدعم قادم.. ورحيل حزين للأمين ورويحة



على الرغم مما سبق من ابتعاد الداعمين، إلا أن الإدارة نجحت بتأمين عقد رعاية من إحدى شركات الاتصالات لدفع مبلغ مالي على دفعتين، لكنه غير كاف.

وكان نادي تشرين نعى رحيل الكابتن وليد أمين مدير مدرسته الكروية لعشرات السنين الذي كان له الفضل بتخريج الكثير من نجوم النادي على مدار سنوات، وبهذا يفقد النادي أحد أعمدته الفنية والإدارية التي عملت على مدار سنوات طويلة وبأصعب الظروف، لتستمر مدرسة تشرين الكروية برفد منتخبنا الوطنية باللاعبين، وكان تشرين قد ودّع قبل أيام الحكم الدولي والخبرة الرياضية قيس رويحة الذي كانت له بصمات واضحة في تطوير النادي فنياً وإدارياً.

وأضاف زيني: جاء تأجيل الدوري ليزيد من الأعباء على الأندية المطالبة بدفع رواتب ومقدمات عقود ومصاريح للاعبين، وكل هذا يجعلنا نقف أمام واقع صعب، لذلك نتوجه بالشكر لكل كوادر تشرين من أجهزة فنية وإدارية ولاعبين لإحساسهم بالواقع الصعب للنادي، وعدم الضغط علينا، وصبرهم لنيل مستحقاتهم المالية، كما كنا متفقين معهم، وهذا إن دل فهو يدل على العلاقة الأسرية التي تربطنا فيما بيننا، وإدارة قمنا بتوزيع كتل مالية قليلة لا تتناسب وقيمة مستحقات اللاعبين الذين أكدوا دعمهم للنادي الذي لم يتأخر على مدار ثلاث سنوات مضت بتقديم الدعم، والالتزام بدفع كل المستحقات. وحول الواقع الحالي للنادي أوضح زيني أنه

### اللاذقية- خالد جطل

استغرب رئيس نادي تشرين طارق زيني الواقع الذي آلت إليه رياضة اللاذقية من حيث ابتعاد الشركات ورجال الأعمال عن دعم أنديةها، ما وضعها بظروف صعبة، خاصة في ظل المتطلبات الكثيرة التي تحتاجها، وعبر لـ "البعث" عن أسفه لما آلت إليه الأمور، متسائلاً: هل من المعقول أن نادينا الذي حصل على لقب الدوري مرتين متتاليتين لا يحظى بدعم أي من المؤسسات الاقتصادية والتجارية، سواء الحكومية منها أو الخاصة؟ وتساءل: كيف لناد لا يمتلك أية استثمارات، ومدخله يقتصر على الملاعب التدريبية المستثمرة، أن يواصل مشواره الرياضي بمختلف الألعاب.

## الفئات العمرية للتايكوندو في اختبار بطولة الجمهورية

السنوات الماضية حصد أكبر عدد من الميداليات الملونة في مشاركتها الخارجية قياساً بغيرها من ألعاب القوة، وهذا يعطي الاتحاد مسؤولية أكبر ودافعاً أقوى لمزيد من العمل والجهد للوصول إلى أفضل النتائج، واعتلاء المنصات الدولية كطموح نسعى له في المستقبل القريب.

سامر الخبير

وكشف ديريكي أن البطولة ستعطي صورة واضحة عن مستوى لاعبيها الذي وصلوا إليه، وما يحتاجون له قبل انتقاء المنتخبات الوطنية والمشاركات الخارجية العام القادم، فاتحاد اللعبة مستمر في خطته لدعم المواهب الصغيرة والواعد، سواء لناحية البطولات والمعسكرات أو المستلزمات.

الفئات الصغيرة، بحسب ديريكي، استطاعت خلال

أن البطولة تعد تكليلاً لجهود ومثابرة الفئات الصغيرة بعد فترة توقف النشاطات في العام الماضي، كون هذه الفئات هي اللبنة الأساسية لبناء منتخبات قوية من أجل مستقبل أفضل للعبة، واستمرار الإنجازات، مبيّناً أن الاتحاد قام بالتشديد على لجان المحافظات للتركيز على منتخباتها، وإيلاء المميزين منهم اهتماماً أكبر منذ بداية العام حتى يكونوا بأفضل جاهزية للمشاركة بأي نشاط.

تطلق صباح الغد منافسات بطولة الجمهورية للتايكوندو للأندية والأحزمة الملونة في فئات الصغار والأشبال والناشئين لمدة ثلاثة أيام في مدينة الجلاء الرياضية في العاصمة دمشق، وستشارك فيها محافظات: طرطوس واللاذقية والسويداء وحمص وحلب ودمشق وريف دمشق، إضافة لهيئتي الجيش والشرطة. رئيس اتحاد التايكوندو شريف ديريكي أوضح لـ "البعث"

## طروحات معقولة وهموم معروفة في مؤتمر رياضة القنيطرة

الاستثناءات للمشاركة بالبطولات المحلية، وتخصيصها بفندق للرياضيين لتتسنى لها استضافة البطولات الرسمية، وضرورة دعم اللاعبين، ورفع أجور التحكيم، وأنونات السفر.

نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام عمر العاروب الذي حضر المؤتمر أجاد عن كافة المداخلات التي تحدثت عن عمل الاتحاد الرياضي العام، موضحاً أن هناك قانوناً مالياً جديداً سيتم إصداره من قبل المكتب التنفيذي لرفع تعويضات السفر وأجور التحكيم، إضافة إلى أن هناك عدداً من المخططات التنظيمية، الهدف منها تحسين أوضاع المنشآت في المحافظة، وتحدث عن واقع المراكز التدريبية، وأشار الرفيق رفعت الحسين، عضو قيادة فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي، إلى أن رياضة المحافظة تعاني من بعض الصعوبات، وسيتم العمل على دعم كافة أندية المحافظة، وسيتم تكريم كافة الأبطال والأندية المتفوقة خلال العام الماضي في الأيام القليلة المقبلة.

عماد درويش

"الياقوت لا يحترق عمداً ستنتبأ أزهراً من جديد"، تضامناً مع أهلنا الذين تضرروا من الحرائق، فتمت إقامة عدد من البطولات في كافة المحافظات.

أما أغلب مداخلات المؤتمر فشددت على تحسين أوضاع الأندية بالمحافظة، وضرورة إيلاء أهمية للمنشآت التابعة للمحافظة وصيانتها من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، خاصة أن المحافظة فقيرة بالمنشآت، وضرورة تخصيص قطعة أرض لنادي النصر، مع العلم أنه تم الوعد بالسابق بالتخصيص، وحتى الآن لم يتم تنفيذ ذلك، كما طالبت المداخلات الاتحاد الرياضي بتخصيص الأندية بأوقات للتدريب في صالات دمشق كون المحافظة لا تملك الصالات المناسبة، وتكريم المدربين المميزين على مستوى المحافظة الذين حققوا مراكز متقدمة.

وطالب البعض بالتوسط لوزارة التربية لإعادة منح الأندية أوقاتاً في بعض المدارس لإقامة أنشطة المحافظة بكافة الألعاب، ودعمها بالمال من قبل المكتب التنفيذي لتستطيع الصرف على ألعابها ونشاطاتها، والعمل على منح المحافظة



عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في القنيطرة مؤتمرها السنوي ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات في اتحاد كرة القدم بمدينة الفيحاء بدمشق، رئيس اللجنة فراس موسى قدم لمحة موجزة عن عمل الأندية خلال الفترة الماضية، واهتمام التنفيذية بالألعاب الفردية والقوة، والابتعاد عن الألعاب الجماعية، حيث حقق أبطال المحافظة ١٦٨ ميدالية، منها ١٥١ ميدالية بالعباب القوة والفردية. وأوضح موسى أن المحافظة تزخر بالمواهب، كما أطلقت اللجنة شعار:

## في المؤتمرات الرياضية غابت المحاسبة وتغيبت الكوادر فذهبت الهيئة!



الألعاب الرياضية التي تزاو لها، فتطالب إدارات الأندية بتقليص هذه الألعاب، وإذا لم يستجيب القائمون على الرياضة لذلك فإنهم يهملون هذه الألعاب عمداً، وهذا ما حدث فعلاً، فلم نعد نرى سوى كرة القدم وكرة السلة في أحسن الأحوال، فتلاشت بعض الألعاب، وضعفت الكثير من الألعاب، مع العلم أن مهمة الأندية احتضان الألعاب الرياضية وتنميتها وتطويرها.

المتغير الوحيد عن السنوات السابقة هو عزوف الكثير من الكوادر والخبراء عن تشكيلات الأندية لأنهم مغيبون قسراً، ولأن العمل فيها بات غير سليم، مع تفشي مرض الشلل والولاء للأشخاص في أغلب الأندية، لذلك وجدنا من هب ودب في أغلب أندية، ولأن أهل الخبرة والاختصاص غابوا فشلت أغلب أنديةنا بوضع استراتيجية عمل لأنها غير مؤهلة لذلك، على مبدأ: (فاقد الشيء لا يعطيه)!

تمتلكه القيادة الرياضية فقط، لذلك لا جدوى من هذه المؤتمرات، وقد صارت مضیعة للوقت وهدرًا للمال، ودوماً فإن جدول الأعمال غائب عن أعضاء المؤتمر، والمحظوظ فقط من يحصل على تقرير المؤتمر أثناء المؤتمر، وهنا يتبادر للذهن: كيف لأعضاء المؤتمر أن يناقشوا التقرير وهم غير مطلعين عليه؟ ومن هنا نلمس عدم الجدية في هذه المؤتمرات، فالأندية قادرة لو أرادت على تمرير تقرير المؤتمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكل أعضاء المؤتمر قبل أيام من انعقاد المؤتمر لتتم دراسته بروية، وتفنيد ما فيه من أخطاء وعثرات من أجل طرح الحلول ومعالجة المطبات التي تواجه الأندية.

منذ أكثر من ثلاثين عاماً ونحن نحضر المؤتمرات الرياضية، وللأسف فإنها صورة مكررة عن كل موسم في كل الأندية والاتحادات وغيرها، فالشكوى تبدأ من المدربين الذين يطالبون في كل موسم بأماكن للتدريب، وتجهيزات رياضية، ورفع الأجور، والمكافآت، وتأمين معسكرات، وطلبات اللاعبين موازية، إضافة لإنّ السفر الذي هو شكوى عامة في كل زمان ومكان، ولم يكن يوماً واحداً موافقاً لأسعار السوق، وكان المطلوب من الرياضي أن يدفع من جيبه ليحقق بطولة محلية أو خارجية.

هذه الشكاوى مكررة في كل موسم، ودوماً تعد الكوادر بالحل القريب دون أن يقترب موعد الحل حتى الآن، أما الأندية فشكواها الفقر وضعف الإمكانيات المتاحة، ورغم أن بعض الأندية تملك الأموال الطائلة والمشاريع الاستثمارية الكبيرة، إلا أنها مازالت تشككي الفقر، فكل الأندية أظهرت في مؤتمراتها أنها لا تضع استراتيجية عمل على كل الصعيد، وبقيت طروحاتها قاصرة وبعيدة كل البعد عن العمل الرياضي المنهجي وتطوره، ودوماً فإن هموم الأندية تبقى في

### ناصر النجار

تشغل المؤسسات الرياضية في الوقت الحالي إلى آخر العام بعقد مؤتمراتها السنوية التي تناقش فيها الواقع الرياضي لكل مؤسسة بحد ذاتها، بين ما قدمته من أعمال في الموسم المنصرم، وما ستقدمه في الموسم القادم، مع المقترحات والحلول، وذكر المعوقات، والاستماع إلى الطروحات من قبل أعضاء المؤتمر، والمؤتمرات بدأت بالأندية الرياضية، تلتها مؤتمرات اللجان الفنية، ثم التنفيذية، ثم مؤتمرات اتحادات الألعاب الرياضية، وصولاً إلى المجلس المركزي للاتحاد الرياضي.

فكرة هذه المؤتمرات، حسب ما ورد في النظام الداخلي للاتحاد الرياضي العام، صائبة وسديدة، ولكن ينقصها التنفيذ الفعلي، وهو غائب لأن أغلب الأندية تقيم مؤتمراتها من باب رفع العتب، ولتنفيذ البرنامج الموضوع فقط، وبالأصل فإن ما يسمى بالجمعية العمومية في الأندية غاب دورها تماماً، أو لنقل غيبوا دورها منذ صدور النظام الداخلي للمؤسسات الرياضية، فلم تكن فاعلة ولا مفعلة، ومن يحضر المؤتمرات يحضرها كرمي عين فلان أو فلان، وبالأصل فإن إدارات الأندية تلزم لاعبيها وكوادرها بالحضور من أجل (المنظر) أمام القيادة الرياضية، وتهمد الغائبين بإيقاف الراتب أو الطرد من النادي، وإذا كانت الأندية الكبيرة يحضرها بعض العشرات، فماذا عن الأندية الصغيرة التي لا تملك الجمهور والمحبين والداعمين؟!.

ما نفهمه أن هذه المؤتمرات تقام لتقييم عمل الأندية من قبل الجمعية العمومية التي تملك حق حجب الثقة عن الإدارة، وتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة انتخابات جديدة، لكن الجمعية العمومية للأندية أضعف من اتخاذ مثل هذا القرار الذي

## الأمم المتحدة تعتمد خمسة قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي

والقمع ضد الفلسطينيين للتعبير عن مواقفهم". وتتعالى المواقف الدولية الراضية لسياسات كيان الاحتلال الإسرائيلي العدوانية بشكل لافت، بينما تتصاعد عالمياً الأصوات المطالبة بوضع حد لممارسات هذا الكيان القمعية بحق الفلسطينيين. وإمعاناً في تحديها للقرارات الدولية، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منزل فلسطيني في بلدة بيت صفافا بالقدس المحتلة. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات منطقة الصافح في بيت صفافا وهدمت منزلاً فيها. جاء ذلك بينما جددت مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين صباح اليوم اقتحام المسجد الأقصى في القدس المحتلة من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ١٢ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة بيت لحم وقرية حوسان غربها وقرية بيت عور التحتا غرب رام الله ومنطقة جبل الطويل في البيرة وبلدة دورا ومخيم الفوار جنوب الخليل وبلدة ميثلون جنوب جنين وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ١٢ منهم. وفيما يخص قضية الأسرى التي تتفاقم بشكل يومي، يواصل ستة أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى. وأوضح نادي الأسير في بيان له اليوم أن الأسرى المضربين هم كايد الفسفوس المضرب منذ ١١٩ يوماً ومقداد القواسمة منذ ١١٢ يوماً وعلاء الأعرج منذ ٩٥ يوماً وهشام إسمايل أبو هوش منذ ٨٦ يوماً وعباد الهريمي منذ ٤٩ يوماً ولؤي الأشقر منذ ٣١ يوماً. وأشار نادي الأسير إلى أن الأسرى يعانون أوضاعاً صحية غاية في الخطورة من نقص كمية السوائل والفيتامينات وعدم انتظام في دقات القلب وإنهاك وإعياء شديدين وخاصة الأسيرين القواسمة والفسفوس، محذرة من احتمال تعرضهم لانتكاسة صحية مفاجئة وارتقاء أحدهم شهيداً.

اعتماد هذه القرارات لاحقاً في الجمعية العامة. وطالب منصور بترجمة هذا الإجماع الدولي إلى خطوات على أرض الواقع وبتنفيذ القرارات الأممية بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ واتخاذ إجراءات عملية لوقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومؤسساته ومقدساته والاستمرار في توفير الدعم للاجئين الفلسطينيين من خلال (الأونروا) ودعم تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف بما في ذلك حقه في تقرير المصير والعودة. وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي أكد أن تصويت الأمم المتحدة على خمسة قرارات لمصلحة القضية الفلسطينية دليل على موقف المجتمع الدولي الثابت بشأن حقوق الشعب الفلسطيني في ظل استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي وعدم التزامه بالقانون الدولي. وأوضح المالكي في بيان له اليوم أن القرارات التي تم التصويت عليها تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم والحفاظ على استمرار عمل وكالة الأونروا، مشيراً إلى أنه سيتم اعتماد هذه القرارات لاحقاً في الجمعية العامة. وطالب المالكي الدول التي عارضت القرارات وتلك التي تراجعت عن مواقفها بأن تراجع نفسها وتحترم مبادئ القانون الدولي وألا تشجع الاحتلال على التمادي بجرائمه بحق الفلسطينيين. إلى ذلك، شهد حفل أقيم في كلية لندن للاقتصاد كانت تحضره سفيرة كيان الاحتلال الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي مظاهرة كبيرة مؤيدة للقضية الفلسطينية ورافضة لسياسات الكيان العدواني والاستيطانية. وأوضحت وسائل إعلام بريطانية أن السلطات البريطانية اضطرت إلى إجلاء سفيرة الاحتلال من الحفل تحت حراسة مشددة بعدما ردد المشاركون في المظاهرة شعارات مناهضة لكيان الاحتلال ولحضور السفيرة للفعالية الحوارية التي دعت إليها نقابة طلابية. وعبر المشاركون في المظاهرة عن معارضتهم لحضور سفيرة الكيان، محمّلين إدارة الكلية المسؤولية عن "منح منصة للعنصرية وللإستعمار الاستيطاني



اعتمدت اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة المعنية بالمسائل السياسية وإنهاء الاستعمار بأغلبية ساحقة الليلة الماضية خمسة قرارات لمصلحة القضية الفلسطينية. وذكرت وكالة وفا أن أهم القرارات القرار المعني بدعم اللاجئين الفلسطينيين الذي يشمل ولاية (الأونروا) وحصل على دعم ١٦٠ دولة مقابل معارضة كيان الاحتلال الإسرائيلي فقط وامتناع ٩ دول عن التصويت، وقرار يدين الاستيطان في الأراضي المحتلة ويطالب بوقفه حيث حصل على دعم ١٤٢ دولة وعارضته ست دول و"إسرائيل" وامتنعت ١٦ دولة عن التصويت. ولأول مرة اعتمد قرار يدين الاستيطان بما في ذلك إقامة المستوطنات وهدم المنازل الفلسطينية والتي تحول دون قدرة الشعب الفلسطيني على ممارسة حقوقه الأساسية، كما رحب القرار بتوصيات الأمين العام لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وشدد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور على أن هذا التصويت هو بمنزلة رسالة دولية واضحة من الجمعية العامة تأتي بعد يوم واحد من اجتماع مجلس الأمن الذي عبر عن مواقف مماثلة، موضحاً أنه سيتم

## سلامي: إحباط الحرس الثوري القرصنة الأمريكية يثبت أن قوة العدو شكلية



من جهة أخرى، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري أن إيران لا تجري مفاوضات في فيينا حول مضمون الاتفاق النووي بل حول التداعيات الناجمة عن خروج الولايات المتحدة منه وفرضها إجراءات حظر غير قانونية على طهران. وقال باقري في تصريحات خلال زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس: "ليست لدينا مفاوضات نووية لأن القضية النووية تم الاتفاق حولها بصورة كاملة في عام ٢٠١٥ بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد، بل نحن نناقش التداعيات الناجمة عن خروج واشنطن من الاتفاق وهذه التداعيات تقتصر فقط على إجراءات الحظر غير القانونية المفروضة على إيران". وحول العلاقات مع فرنسا رأى باقري أن الفرصة مناسبة للارتقاء بالعلاقات بين البلدين، ولكي تلعب فرنسا دوراً في العلاقات الإقليمية فضلاً عن حضورها للمفاوضات المقررة في فيينا بين إيران ومجموعة أربعة زائد واحد يوم الـ ٢٩ من الشهر الحالي.

إيراني: إن المسافة بين السفن الأميركية والقوات البحرية الإيرانية "كانت أقل من ٣٠ متراً"، والمشاهد التي انتشرت "تعكس بوضوح حقيقة المواجهة التي لا يمكن إنكارها". وعرض التلفزيون الإيراني، يوم الأربعاء الماضي، مشاهد لعملية إحباط قوات حرس الثورة محاولة القرصنة الأميركية لناقلة نفط إيرانية، ومنع فرقاطة أميركية من التدخل وإجبارها على التراجع. وتابع: "لو أراد الأميركيون مشاهدة ما حدث فقط كان يمكنهم القيام بذلك عن بُعد أو بالطنائرت المسيرة"، مضيفاً: "إن السفن الأميركية اقتربت من مكان الحادثة واستعرضت قواتها حول الناقل بعد الإنزال الذي قام به حرس الثورة". وأشار إلى أن الأميركيين "حاولوا تخويف قوات حرس الثورة عبر إدخال ٣ سفن إلى مكان العملية محاولين تغيير المشهد لمصلحتهم". وأعلنت إيران اليوم الإفراج عن ناقل النفط الفيتنامية "سوئيس" المحتجزة لديها. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الحرس الثوري قوله في بيان: إن الإفراج عن الناقل المذكورة جاء بحكم قضائي بعد إفراج حمولتها في ميناء بندر عباس جنوب إيران. وكانت قوات الحرس الثوري الإيراني أعلنت في الثالث من الشهر الحالي إحباط محاولة أميركية لقرصنة ناقل نفط إيرانية في بحر عُمان، مشيرة إلى أن القوات الأميركية صادرت حمولة الناقل ونقلتها إلى ناقله أخرى، إلا أن عملية القرصنة أحبطت بعد قيام عناصر من قوات الحرس الثوري بعملية إنزال جوي على الناقل. وسيطر عناصر الحرس الثوري على الناقل الفيتنامية وقاموا بتوجيهها نحو المياه الإقليمية الإيرانية.

أكد القائد العام للحرس الثوري في إيران حسين سلامي أن إحباط قوات الحرس الثوري عملية القرصنة الأميركية لناقل نفط إيرانية أثبت أن قوة العدو شكلية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) عن اللواء سلامي قوله اليوم في مراسم تكريم قوات البحرية التابعة للحرس الثوري التي أحبطت محاولة قوات البحرية الأميركية سرقة النفط الإيراني في بحر عُمان: "إن الإيمان والإرادة بقرآن المصير في المعارك غير المتكافئة"، مضيفاً: إن هذه العملية أثبتت قدرة قواتنا على الوقوف في وجه الولايات المتحدة التي بدأت ملامح اضمحلال قوتها بالبروز. وأشار سلامي إلى أن قوات الحرس الثوري نفذت هذه العملية بنجاح وكانت مستعدة لمواجهة أي تدخل أمريكي. وكانت الولايات المتحدة صادرت ناقله تحمل نفطاً إيرانياً معداً للتصدير في بحر عمان ونقلت حمولتها إلى ناقله أخرى وقادتها إلى جهة مجهولة فقامت بحرية الحرس الثوري بإنزال جوي على متن الناقل واستعادتها مجدداً. وحاولت القوات الأميركية مجدداً إعاقة مسار الناقل باستخدام مروحيات وسفينة حربية، لكن قوات الحرس الثوري أحبطت هذه المحاولة. إلى ذلك، نفى قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإيراني العميد علي رضا تنكسيري، أن يكون الأميركيون قد اكتشفوا بمراقبة قوات الحرس أثناء استرجاع ناقله النفط في بحر عُمان، وأشار إلى أنهم أدخلوا "٣ سفن إلى مكان العملية محاولين تغيير المشهد لمصلحتهم". وقال قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإيراني، خلال مراسم تكريم قائد حرس الثورة لقيادات القوات البحرية: إن مزاعم الأميركيين بأنهم كانوا يراقبون ما حدث في منطقة بحر عُمان "كذبة كبيرة". وأضاف تعليقاً على إفشال حرس الثورة محاولة أميركية لسرقة حمولة نفط

## بوريل يقترح مسودة أولية لعقيدة عسكرية للاتحاد الأوروبي

الإثنين، بهدف الاتفاق على وثيقة سياسية نهائية في مارس آذار. وبمباركة الرئيس الأميركي جو بايدن في إعلان مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الشهر الماضي، يرى الاتحاد الأوروبي أنه يمكن أن يكون حليفاً أكثر فائدة للولايات المتحدة إذا طوّرت قدرات عسكرية قائمة بذاتها. ومع أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حرم الاتحاد قوة عسكرية، فإنه أعطى باريس فرصة لدفع طموحاتها للقيام بدور أكبر في الدفاع في الاتحاد الأوروبي مع برلين. ويقول دبلوماسيون إن علامات التحذير كثيرة، بما فيها سياسة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب "أميركا أولاً"، التي قوّضت أولويات الاتحاد الأوروبي.

المشترك عن أوروبا. ورغم أن لدى الدول الأوروبية جنوداً مدربين تدريباً عالياً وقوات إلكترونية وبحرية وجوية، فإنه يحدث ازدواج للموارد عبر ٢٧ جيشاً، ومهام الاتحاد الأوروبي للتدريب والمساعدة متواضعة في الحجم. كما ينقص الدول الأعضاء القدرات اللوجستية والقيادية والسيطرة التي تملكها الولايات المتحدة، كذلك لا يمكنها مجاراتها في جمع المعلومات الاستخبارية. ويعتبر تقييم التهديد المنفصل سرياً، لكن دبلوماسيين يشيرون إلى الدول المفككة على حدود أوروبا كمناطق يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى إرسال قوات حفظ سلام لها أو إجلاء مواطنين. وسيبحث وزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي القضية

يعتزم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، اليوم الأربعاء، تقديم مسودة لزملائه المفوضين الأوروبيين بخصوص ضرورة الموافقة على عقيدة طموحة كأساس للعمل العسكري المشترك في الخارج، تشمل قوة حل أزمات يمكن نشرها. المسودة الأولى لهذه "البوصلة الاستراتيجية" التي تعتبر أقرب شيء يمكن أن يمتلكه الاتحاد الأوروبي لعقيدة عسكرية، كما أنها تشبه "المفهوم الاستراتيجي" لحلف شمال الأطلسي الذي يحدد أهداف الحلف. ووفقاً لمسودة تمهيدية، سيقول مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إن "أوروبا في خطر". وسيشدد على أن حلف شمال الأطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة يبقى مسؤولاً بشكل أساسي عن الدفاع

## بوتين يناقش مع ميركل أزمة اللاجئين على حدود بيلاروسيا

وتحديد ما حدث بالفعل على أساس الحقائق الواقعية".  
بدورها وزارة الخارجية البيلاروسية حذرت في بيان الجانب البولندي من اللجوء إلى أي استفزاز لتبرير أعمال عنيفة جديدة غير مشروعة ضد المهاجرين الذين وصفتهم بأنهم مدنيون مساكين بينهم عدد كبير من النساء والأطفال.  
في حين رفض وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين الاتهامات البولندية لسلادته بتدبير موجة الهجرة معتبرا أن لا أساس ولا مبرر لها متهما الجانب البولندي بنشر آلاف الجنود على الحدود المشتركة دون إخطار بيلاروس وبما يخالف الاتفاقات الثنائية الموقعة بين البلدين.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفتين بعيدتي المدى من طراز "تو-٢٢ إم" قامت، اليوم الأربعاء، بتنفيذ دورية في المجال الجوي البيلاروسي، مضيفة أن الطلعات الجوية المشتركة بين بيلاروسيا وروسيا على طول حدود "سيتم تنفيذها على أساس منتظم".

وفي وقت سابق، قال الرئيس البولندي، خلال مؤتمر صحفي، إن هناك هجوما "هجيناً ضخماً وغير مسبوق" من بيلاروسيا على الحدود.

وتوجه آلاف المهاجرين غير القانونيين نحو الحدود البولندية مع بيلاروسيا، يوم الاثنين الماضي، في محاولة لاجتياز الحدود، فيما قامت السلطات البولندية بنشر آلاف الجنود من قوات حرس الحدود لمنعهم من ذلك.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا طالبت أمس بولندا باستقبال المهاجرين وقالت "من الأجدى بالسياسيين البولنديين الذين يهاجمون الرئيس البيلاروسي ويتهمون مينسك بإحداث أزمة المهاجرين أن يتذكروا أن وارسو لعبت دورا بارزا في تدمير العراق".

وأعربت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، أمس الثلاثاء، عن القلق إزاء أوضاع المهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، كما نددتا بـ "استغلال المهاجرين واللاجئين لتحقيق غايات سياسية".

بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي، كما تمّ الإعراب عن القلق بشأن العواقب الإنسانية لأزمة الهجرة".

ووصف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف الوضع على الحدود البولندية البيلاروسية بـ "الكارثة الإنسانية الوشيكة"، مؤكداً استعداد موسكو لتقديم "كل المساعدات اللازمة لينسك في الأوقات الصعبة".

وقال بيسكوف، اليوم الأربعاء، إن "هناك كارثة إنسانية وشيكة. نحن نتحدث عن حياة وصحة عدة آلاف من اللاجئين الذين يعلنون صراحة أنهم يريدون الانتقال إلى منطقة الاتحاد الأوروبي، ولا يريدون حتى البقاء في بولندا".

وأضاف: "أما بالنسبة لعلاقات الحلفاء بين روسيا وبيلاروسيا، فهي معروفة جيدا. وفي الواقع، لم تخف روسيا أبداً أنها مستعدة في أصعب اللحظات لتقديم كل المساعدة اللازمة لبيلاروسيا. بالدرجة الأولى، نحن نتحدث بالطبع عن المساعدة الاقتصادية، وأيضا كل شيء اضطراري آخر".

أما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فقال إن أزمة الهجرة "يجب حلها من خلال الحوار"، مشدداً على أنه "لا يوجد مخرج آخر سوى التحدث



اقترحت روسيا تنظيم مناقشات حول المشكلات الناشئة في ما يتعلق بالوضع على حدود بيلاروسيا وبولندا وليتوانيا في اتصالات مباشرة بين دول الاتحاد الأوروبي ومينسك، وفق تصريح الرئاسة الروسية.

وقال الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين أجرى محادثة هاتفية مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، حيث "تم النظر بالتفصيل في وضع اللاجئين على حدود

## لافروف: الهيكل الدولي لمراقبة التسليح يتآكل مع تواصل العوامل العسكرية المقوّضة للاستقرار



وقالت: "ومن بين القضايا الأخرى، سيتم بحث التسوية في الشرق الأوسط والوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والوضع في إفريقيا بما في ذلك ضمان الأمن في منطقة الصحراء والساحل".

أمنياً، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية اليوم توقيف شخص من سكان مدينة يالطا في شبه جزيرة القرم بتهمة التجسس لمصلحة أوكرانيا.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الهيئة قولها في بيان: إن "الموقف عمل بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ على جمع بيانات حساسة ترقى إلى مستوى أسرار الدولة وتسليمها إلى جهاز الاستخبارات الأوكراني"، مشيرة إلى أن هذه البيانات تتعلق خاصة بموظفين في أجهزة الأمن الفيدرالية الروسية.

ورفعت دعوى بحق الموقوف بتهمة الخيانة العظمى وهو يواجه عقوبة سجن تصل إلى ٢٠ عاماً.

يشار إلى أن الأمن الروسي أوقف في الـ ٢٣ من آب الماضي عميلاً للاستخبارات الأوكرانية في مدينة تولا خلال جمعه بيانات عن أسلحة روسية.

وذكرت زاخاروفا، أن الولايات المتحدة و"ناتو" يقومان بتشكيل مجموعة قوات متعددة الجنسيات في البحر الأسود، وهذا يزعزع استقرار الوضع بالقرب من حدود روسيا في المنطقة.

وأضافت، خلال تعليقها في موجز صحفي على المعلومات المتعلقة بوجود الدمرة الأمريكية "بورتير" الحاملة للصواريخ الموجهة في البحر الأسود منذ ٣٠ تشرين الأول، ووصول سفينة القيادة "ماونت ويتني" الأمريكية إلى هناك في ٤ تشرين الثاني، وكذلك تحليقات القاذفات الاستراتيجية الأمريكية في ٦ تشرين الثاني على بعد ١٠٠ كيلومتر من الحدود الروسية: "تؤدي هذه الخطوات من جانب الولايات المتحدة إلى تشكيل مجموعة قوات متعددة الجنسيات، وإلى زعزعة استقرار الوضع في منطقة البحر الأسود، وهي المنطقة المجاورة مباشرة للحدود الروسية".

وليس بعيداً عن هذا الشأن، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية: إن وزراء الخارجية والدفاع في روسيا وفرنسا، سيناقشون الاستقرار الاستراتيجي والعلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي.

وذكرت زاخاروفا، أنه سيتم كذلك خلال النقاش الذي سيتم يوم ١٢ تشرين الثاني في باريس في إطار الاجتماع الدوري لمجلس التعاون الأمني الروسي الفرنسي، بحث العلاقات بين روسيا و"ناتو".

وأضافت زاخاروفا: "ومن الجانب الروسي سيشارك فيها وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو، ومن الجانب الفرنسي سيشارك فيها وزير الخارجية جان إيف لودريان، ووزيرة الدفاع فلورنس بارلي. وسيتم خلال اللقاء تركيز اهتمام خاص على قضايا الاستقرار الاستراتيجي والأمن الأوروبي. وسيتم كذلك بحث قضايا عدم الانتشار، والحد من التسليح، ومنع سباق التسليح في الفضاء، وكذلك العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي وروسيا وحلف شمال الأطلسي".

ووفقاً لها، يعتزم الوزراء الأربعة، تبادل وجهات النظر حول قضايا الساعة الإقليمية: أوكرانيا، وأفغانستان، وإيران، وليبيا.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم ظهور تهديدات جديدة في مجال المراقبة والحد من التسليح تقوّض الاستقرار الاستراتيجي.

ونقلت وكالة نوفوستي عن لافروف قوله قبيل جلسة هيئتي الرئاسة لوزارتي الخارجية الروسية والبيلاروسية: "يجب مناقشة الوضع في مجال عدم الانتشار ونزع السلاح ومراقبة التسليح، حيث يتسم الوضع في هذا المجال بالتوتر المتزايد وعدم القدرة على التنبؤ وتفاقم التحديات القديمة وظهور تحديات جديدة".

وأضاف: "يتواصل تآكل الهيكل الدولي القائم لمراقبة التسليح وتزايد العوامل العسكرية السياسية التي تقوّض الاستقرار الاستراتيجي العالمي".

وتستضيف العاصمة الروسية موسكو غداً الاجتماع السنوي المشترك لهيئتي الرئاسة لوزارتي الخارجية الروسية والبيلاروسية، حيث سيتأسسه وزيراً الخارجية سيرغي لافروف وفلاديمير ماكي.

في سياق متصل بالتهديدات المقوّضة للاستقرار الاستراتيجي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية رصد طائرة استطلاع من طراز إي ٨ سي تابعة لسلاح الجوي الأمريكي اقتربت من حدود البلاد الجنوبية فوق البحر الأسود.

ونقلت سبوتنيك عن وزارة الدفاع قولها في بيان اليوم: "تم اكتشاف طائرة استطلاع ومراقبة أمريكية فوق البحر الأسود أمس"، موضحة أن الطائرة التي أُلغيت من قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا قامت بدوريات في الأجواء فوق البحر الأسود لمدة ٥ ساعات و١٣ دقيقة وكان حدّ اقترابها الأدنى من الحدود الروسية ٣٥ كيلومتراً.

وأعلنت روسيا مؤخراً عن أكثر من عملية لرصد واعتراض طائرات وسفن أمريكية وأجنبية في البحر الأسود وأجوائه، بينما اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تدريبات حلف شمال الأطلسي "ناتو" في هذه المنطقة "مرتبطة بعزم الولايات المتحدة وحلفائها تصعيد سياسة احتواء روسيا".

بدورها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن الولايات المتحدة تحاول زعزعة استقرار الوضع بالقرب من حدود روسيا.

## الصين تجدد معارضتها لأي تواصل بين الولايات المتحدة وتايوان

بين الولايات المتحدة ومنطقة تايوان الصينية داعية أعضاء الكونغرس الأمريكي المعنيين إلى الالتزام بمبدأ (صين واحدة) والأحكام ذات الصلة من البيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة.

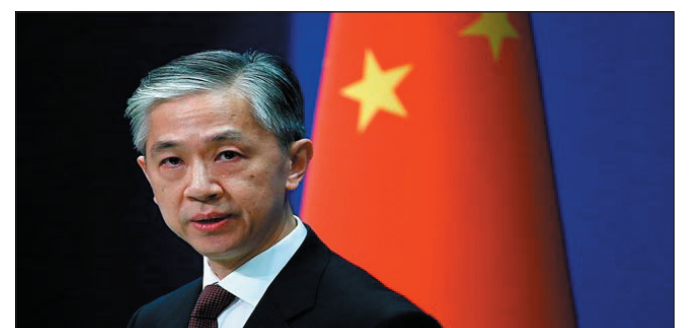
وحذرت تشو من أن إرسال إشارات خاطئة لما يسمى بقوى استقلال تايوان لن يؤدي إلا إلى تقويض السلام والاستقرار عبر المضيق.

وتطالب الصين دائماً بالالتزام الصارم بمبدأ (الصين الواحدة) وبالبيانات المشتركة بخصوص هذا الموضوع والتوقف فوراً عن أي شكل من أشكال الاتصالات الرسمية مع تايوان تلافياً لمزيد من تقويض العلاقات الصينية الأمريكية والاستقرار عبر مضيق تايوان.

أكدت الصين أن زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي إلى تايوان تنتهك مبدأ (الصين الواحدة) مجددة معارضتها الشديدة لأي نوع من التبادلات الرسمية والاتصالات بين الولايات المتحدة ومنطقة تايوان الصينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين خلال إفادة صحفية اليوم "إن التواطؤ مع القوى المؤيدة للاستقلال في تايوان لعبة خطيرة" داعياً الولايات المتحدة إلى وقف جميع أشكال التفاعل الرسمي مع تايوان على الفور".

بدورها أعلنت تشو فنج ليان المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني رفض بلاده بشدة أي نوع من التبادلات الرسمية والاتصالات



## أطفال اليمن الخاسر الأكبر

على الرغم من جهود اليونسيف والمنظمات الدولية الأخرى، فمن الصعب وصف خطورة الوضع الإنساني في اليمن، لأن الاقتصاد في حالة حرجة، وخاصة مع انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤٠٪ منذ عام ٢٠١٥، حيث فقد الكثير من اليمنيين وظائفهم، ما تسبب في انخفاض دخل الأسرة.

يعتمد نحو ربع الأشخاص، بما في ذلك العاملون في المجال الصحي، والمعلمون والمهندسون وعمال الصرف الصحي، على رواتب موظفي الخدمة المدنية التي تدفع بشكل غير منتظم، إذا دُفعت أصلاً. ونتيجة للتجهير وتدمير المدارس، أصبحت الفصول الدراسية تستوعب أكثر من ٢٠٠ طفل، ومع ذلك، يأتي المعلمون الذين لا يتقاضون رواتب يدرسون بكل حماسة لتعليم الجيل القادم.

بالإضافة إلى الحرب التي فرضت عليهم، لا يتصور الأطفال جوعاً بسبب نقص الغذاء، أو لأن عائلاتهم لا تستطيع تحمل تكاليف الطعام، إنهم يتضورون جوعاً لأن الكبار يواصلون شنّ حرب يكون فيها الأطفال أكبر الخاسرين.

يعتقد الاقتصاديون أن اليونسيف وحدها بحاجة ماسة إلى أكثر من ٢٣٥ مليون دولار لمواصلة عملها المنقذ للحياة في اليمن حتى منتصف عام ٢٠٢٢، محذرين من أن الوكالة ستضطر إلى تقليص أو إيقاف مساعداتها الحيوية للأطفال الضعفاء، في حال عدم توفر الدعم المطلوب.

كما حذرت الأمم المتحدة الشهر الماضي من أن ١٦ مليون يمني، أي أكثر من نصف التعداد السكاني، يواجهون المجاعة، مشيرة إلى أنه ما لم يضاعف المجتمع الدولي دعمه فقد تنضب المعونة الغذائية قريباً، كما يحذر الأطباء من أن ٩٩٪ من اليمنيين لم يتم تطعيمهم ضد كوفيد-١٩.

والآن يواجه اليمن موجة ثالثة من الوباء، في ظل قطاع صحي منهك، وأوضاع إنسانية وعسكرية بالغة الصعوبة، وسط تحذيرات من عواقب وخيمة في حال عدم وضع معالجات سريعة للجائحة. لكن، كيف يتعامل الغرب مع معاناة اليمنيين، خاصة وأن الدول الغنية مثل المملكة المتحدة وألمانيا تمنع جميع القرارات لإدخال الأدوية التي تحتاجها البلاد.

المزدوجة في السياسة وحقوق الإنسان، "اهتماماً" مرة أخرى باليمن، فخلال محادثة هاتفية مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تم تعيينه حديثاً إلى اليمن "هانز غروندبرغ" أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين مجدداً أن حل الصراع في اليمن لا يزال على رأس الأولويات للسياسة الخارجية الأمريكية. لكن بعد كلماته هذه أرسل البنتاغون شحنة جديدة من القنابل الجوية.

حتى الآن، لم يتهم هذه الدول بالتواطؤ في جرائم الحرب على اليمن سوى جماعات حقوق الإنسان، إذ وجد أحد التحقيقات أن القنبلة التي سقطت في آب ٢٠١٨ وأصابته حافلة مدرسية، قتلت أكثر من ٤٠ طفلاً، كان مصدرها الولايات المتحدة. كما أن جميع القنابل والصواريخ التي سقطت على اليمن، يتم شراؤها من الخارج من دول "ديمقراطية".

قدّم رئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة لرعاية الطفولة للصحفيين هذه الأرقام المحزنة حول معاناة الأطفال اليمنيين المتعلقة بسوء التغذية والتعليم والصرف الصحي والبنية التحتية، قائلاً: "أسمحو لي أن أشارككم بضعة أرقام أخرى، أربعة من كل خمسة أطفال يحتاجون إلى مساعدة إنسانية، أي أكثر من ١١ مليوناً و ٤٠٠٠٠ طفل يعانون من سوء التغذية الحاد، أكثر من مليوني طفل خارج فصول الدراسة، وأربعة ملايين آخرين معرضون لخطر التسرب. ثلثا المدرسين، وأكثر من ١٧٠٠٠٠، لم يتقاضوا رواتبهم بصورة منتظمة لأكثر من أربع سنوات، ١٠٧ مليون طفل نازحون داخلياً حالياً بسبب العنف".

بالإضافة إلى أن ١٥ مليون شخص -أكثر من نصفهم من الأطفال- لا يستطيعون الوصول إلى المياه الصالحة للشرب، أو الصرف الصحي أو النظافة. لذا فإنه، بمستويات التمويل الحالية ومن دون وضع حد للحرب، لا يستطيع اليونسيف الوصول إلى كل هؤلاء الأطفال، ومن دون مزيد من الدعم الدولي، سيموت المزيد من الأطفال.

لكن هل يهم ذلك المستقيدين في العواصم الغربية، الذين يجنون أرباحاً طائلة من دماء أطفال اليمن ومن توريد الأسلحة، ما يسمح لهم بتناول الطعام والنوم جيداً؟ حقيقة، هذا ليس من شأنهم، كما يقولون عادة في الولايات المتحدة "إنه عمل تجاري فقط، ولا شيء شخصي".



التمويل الذي يواجه الأمم المتحدة.

تجدد الإشارة إلى أن الحرب على اليمن بدأت في آذار ٢٠١٥، عندما شنّ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة حملة قصف على اليمن، حيث باعته الولايات المتحدة أسلحة بمئات المليارات من الدولارات للتحالف، بالإضافة إلى الدعم الاستخباراتي واللوجستي للطائرات العسكرية.

تظهر الأدلة أن المملكة المتحدة هي ثاني أكبر مورد للأسلحة إلى التحالف الذي استخدمها بشكل مكثف في حرب غير معلنة، ووجهها في معظمها ضد المدنيين. كما استفادت دول غربية أخرى، بما في ذلك فرنسا وكندا "الديمقراطية"، بشكل كبير من هذه الحرب، حيث زوّدت التحالف بكميات ضخمة من الأسلحة الهجومية.

هذه أقوال وأفعال ما يُسمّى بالغرب الديمقراطي، ففي الوقت الذي يطالب فيه بالحرية والديمقراطية، يقوم في الواقع بالتزويد بالأسلحة والمعدات العسكرية في كل فرصة، ما يثير صراعات عسكرية تؤدي بحياة مئات الآلاف من المدنيين في اليمن والعراق وسورية وأفغانستان وليبيا.

يتساءل مراقبون: أين هي المنظمات الدولية المزعومة التي تدّعي أنها تهدف إلى منع الصراع ومحكمة أولئك الذين يرضون ويشجعون هذه الحروب الدموية؟ لقد أظهرت الولايات المتحدة، اللاعب الماهر بالمعايير

## سمر سامي السمارة

عاد المتحدث باسم اليونسيف "جيمس إدر" مؤخراً من اليمن، محملاً بالكثير من الأخبار المساوية عن أطفال يعيشون، بحسب الأمم المتحدة، أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

خلال حديثه في مؤتمر صحفي في جنيف، قال إدر: "لقد وصل الصراع في اليمن للتو إلى معلم مخز آخر، فقد قُتل أو شوّه ١٠٠٠٠ طفل منذ بدء حملة قوات التحالف في آذار ٢٠١٥، أي بمعدل أربعة أطفال كل يوم". مضيفاً: إن التقديرات التي قدمتها وكالة الأمم المتحدة الدولية، كانت على الأرجح أقل بكثير من العدد الفعلي للقتلى والجرحى من الأطفال، إن هذه الأرقام تمثل فقط الحالات التي تمكنت الأمم المتحدة من التحقق منها، مشيراً إلى أن العديد من حالات الإصابة والوفيات في أوساط الأطفال تحدث من دون أن يتم تسجيلها.

حدّد الخبراء الدوليون أربعة من المخاطر الجمة، التي دفعت البلاد إلى حافة الانهيار الإنساني. بادئ ذي بدء، العمليات العسكرية الوحشية طويلة الأمد، برعاية الولايات المتحدة. وثانيهما، الدمار الاقتصادي الهائل الذي لحق بكل جزء من البلاد، نتيجة الحرب الجائرة على اليمن. بالإضافة إلى الافتقار إلى الهياكل الأساسية، والخدمات الاجتماعية مثل مرافق الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والحماية الاجتماعية والتعليم، والنقص الحاد في

## إستراتيجية أمريكا في الهندي والهادئ تعاون أم صراع؟



من هنا ستشكل اليابان والمملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا والهند والدول المحيطة ببحر الصين الجنوبي علاقة "تعاون وصراع" مع الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، فمن ناحية، تتعاون مع عمليات الانتشار الإستراتيجية لواشنطن، وخاصة في مجال الأمن، ومن ناحية أخرى، وبسبب تضارب المصالح والمطالب تحاول الموازنة وعدم البقاء في كل خطوة مع إستراتيجيات واشنطن. بعبارة أخرى، فإن رغبة واشنطن في تشكيل جبهة موحدة ذات سياسة مشتركة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ ستواجه بالتأكيد نكسات كبيرة وحتى الفشل.

العديد من الحلفاء والشركاء لتعزيز مصالحها الخاصة، أي أنها تبنت سياسة تضحي بمزايا التعاون الاقتصادي والتجاري وتتحمّل مخاطر الحرب. ومع ذلك، فإن هذا في الواقع يعمل ضد الإستراتيجيات الاقتصادية والأمنية لدول مثل اليابان وفرنسا والمملكة المتحدة. وبهذا المعنى، فإن نوبة غضب باريس ضد واشنطن لا يمكن أن توقف تواجد الأخيرة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ونظراً لأن إستراتيجية الولايات المتحدة في المحيطين الهندي والهادئ تعتمد على دعم حلفائها وشركائها، فإن واشنطن ستعاني دائماً من صراعات لا يمكن حلها داخل النظام الغربي.

الدعم اللوجستي المتبادل. في ضوء ذلك، فإن التعاون الدفاعي والأمني الفرنسي مع كل من اليابان والهند له أساس عميق، كما يعتبر هذا التعاون أيضاً إلى حد ما جزءاً من الوجود الاستراتيجي للولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

لا يمكن أن تؤثر الأزمة بين فرنسا وأستراليا والولايات المتحدة بشأن اتفاقية شراء الغواصات على الوجود الاستراتيجي للولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، لكن إستراتيجية إدارة بايدن لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ سوف تتعرض للخطر حتماً بسبب التناقضات الداخلية. لقد وُحِدَت الولايات المتحدة اليابان والهند وأستراليا والمملكة المتحدة وفرنسا لتبني سياسة مشتركة والحفاظ على التعاون الوثيق في المجال العسكري والعمليات الدبلوماسية، وأحد الأسباب الرئيسية هو "التهديد الصيني" المزعوم. ومع ذلك، فإن كلاً منهم لديه إجابات مختلفة على أسئلة مثل ماهية التهديد الصيني، وكيفية التعامل معه، وما هي أهدافه. لذلك، لديهم حسابات مختلفة فيما يتعلق بالصين. وبشكل أكثر تحديداً، في نظر صانعي السياسة في طوكيو، فإن بكين تهدد مطالب طوكيو بالمصالح الأمنية في بحر الصين الشرقي. أما بالنسبة لنيودلهي، ويغض النظر عن الخلافات الحدودية مع بكين، فإنها تخشى احتمال أن تتحدى الصين هيمنتها في المحيط الهندي. وتعتبر كل من لندن وباريس منطقة المحيطين الهندي والهادئ موقعا مهماً لتوسيع قوتها وإظهار تأثيرها العالمي.

ومع ذلك، تهدف إستراتيجية الولايات المتحدة في المحيطين الهندي والهادئ إلى الحفاظ على هيمنة واشنطن على النظام الإقليمي، وهي تستفيد بشكل أساسي من دعم

## عناية ناصر

عمّت "أوكوس" القطيعة بين واشنطن وبروكسل، وبين واشنطن وباريس على وجه الخصوص، على الرغم من أن الرئيس الأمريكي جو بايدن اعترف بالافعال الأمريكية "الخرقاء" في صفقة الغواصات مع أستراليا.

اليوم تعيد فرنسا تقييم إستراتيجيتها الخاصة بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، وبحسب تقارير إعلامية تدرس باريس تعميق العلاقات مع طوكيو ونيودلهي بعد أن كانت حليفاً مهماً وداعماً لإستراتيجية الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ومن المؤكد أن "الغضب الفرنسي" يلقي بظلاله على خطط إدارة بايدن لنسج شبكة مصغرة من التعددية في المحيطين الهندي والهادئ لاحتواء الصين، لكن الجدير بالذكر أن سياسة الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ لن تحبطها نزوة فرنسا، فإستراتيجيات الولايات المتحدة وفرنسا فيما يتعلق بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ لها تناقضات هيكلية، كما أنها تتداخل بشكل كبير في المصالح والأهداف الإستراتيجية والخطط المحددة، فكلاهما يسعى إلى الانتشار العسكري في الخطوط الأمامية في المنطقة وتوسيع شبكة الحلفاء والشراكات لاحتواء الصين، في إطار ذلك، ظل وجود باريس في المنطقة ضمن الإطار الاستراتيجي لواشنطن. ومع ذلك، فإن كلاً من طوكيو ونيودلهي هما النقطتان المحوريّتان الرئيسيتان لإستراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة، وهما أيضاً شريكان مهمان في إستراتيجية فرنسا الأمنية في المنطقة.

وقّعت طوكيو وباريس اتفاقية ثنائية لتقاسم الإمدادات الدفاعية وغيرها لتعميق التعاون الأمني. علاوة على ذلك وقّعت باريس ونيودلهي، في عام ٢٠١٨، اتفاقية لتوفير

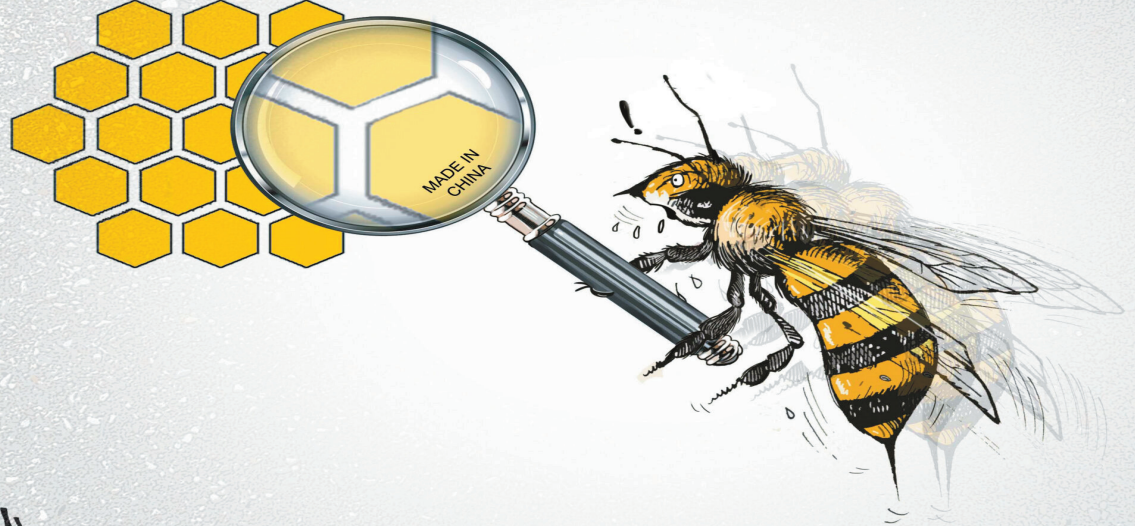
## الحلم الأربعيني

اليوم، أضغُ نقطة في نهاية السطر الأخير من مشواري الوظيفي الذي امتد لأربعين عاماً. اليوم، ألمم ذكريات الأمس البعيد والقريب.. ذكريات أتعيني بعضها وأسعدني بعضها الآخر.. ذكريات أستحضرها الآن كجزء من تاريخي الذي عشته في صحيفتي "البعث"، هذا التاريخ الذي أحبته -رغم بعض المحطات المؤلمة فيه-، أحبته بحضور أصدقاء وزملاء رفاقوني في مشواري وما زالوا يرافقونني في نسج الحلم بأطيافه الملونة ويتقاسمون معي رغيف الحياة بكل نكهاتها.. ومعهم أنا أقوى، فهؤلاء أسرتني التي أحب، وسيبقون عونا لي على الاستمرار في نسج حلم جديد يواصل طرح أوراقه البنفسجية.. حلم ترافقتني فيه الكلمة في المنبر ذاته الذي أحببت والسذي منحني فرصة أن أعبر من خلاله عن نفسي وأفكاري وانتمائي، وأن يكون وسيلتي للتواصل مع الآخرين، وسيتجاوز الحلم سنواته الأربعين ليبقى يشع من هذا المنبر الغالي، وربما الميزة التي ظفرت بها والتي ساعدتني في مشواري الإعلامي أنني من جيل نهل ثقافته ومخزونه المعرفي من أعلام كانت الثقافة بالنسبة لهم هي الضرورة الأولى في رفعة المجتمع وتطوره، فكانوا بوصلتي التي شكلت مخزوننا ثقافياً ومعرفياً، وبعد أن استلمت موقعاً يؤهلني لاستقطاب الأعلام الصحفية والأدبية كان التعاون بلا ضفاف مع عدد من الكتاب والمثقفين الذين شكلوا إضافة وقيمة حقيقية لصفحتنا الثقافية وأغنوها بأفكارهم ومواضيعهم التي طرحوها، وأغوا ذاتي وأفكاري بنقاشاتنا الدائمة التي اختلفنا واتفقنا فيها حول ما يكتبون، لكن هذه الاختلافات لم تفسد لودنا قضية.

لعل المسألة الأهم في عملي الصحفي تجلّت بمسؤوليتي تجاه جيل من الصحفيين الذين تشرّبوا معطيات هذا العصر بكل ما أتاحت ثورة المعلومات من تقنيات وأدوات، صحفيون شباب جمعني بهم العمل، لكن اهتمامي الأكبر تركّز على الصحفيين في القسم الثقافي الذي أشرف عليه، وشكلت معهم فريقاً أسرياً مهنياً يعتمد أسلوب التبادل المعرفي في التعاطي، وهذه أمانتي تجاه جيل سيتولّى في يوم ما البوصلة الإعلامية، ومن واجبي أن أضعهم على الطريق الصحيح الذي يجعلهم ينجحون في عملهم، وعملت على تقريب المسافة العمرية والمعرفية بيني وبينهم بما يتناسب مع رؤيتي ورؤيتهم للصحافة، وكثيراً ما كنّا نتناقش ونتبادل الأفكار بخصوص أي فعالية نحضرها معاً، وأعترف أنني اغتيت بأرائهم واستقدت منها، فبيدهم مشعل الغد الذي أتمنى أن يكونوا رواداً فيه، لأن الصحافة كما أي عمل إبداعي آخر تقوم على التراكم الثقافي والمعرفي، وهذا الشغف المهني تغذيه المثابرة والاهتمام، ولعلي كنت بمستوى المسؤولية تجاه نفسي وتجاه عملي وزملائي، وأن أكون قد أوصلت جزءاً من الرسالة الإعلامية التي حملتها خلال مسيرتي الحياتية والمهنية.

هكذا هي الحياة.. تضعنا دائماً على مفترق النهايات، تنتقل من محطة إلى أخرى عبر مسيرة تبدو فيها أقواس القزح ذكريات من ماضٍ ونسيان.. وسيجد كل واحد فينا نفسه في محطة الأخيرة والحلم يعاند اللحظة ولا يزهر كما نرغب، أو كما اعتدناه، فما من نجاح دائم ولا مجد يستمر، كما تقول سيدة صباحاتنا "فيروز" وجميعنا نعرف هذه الحقيقة لكننا لا نتوقف ونسير صوب محطاتنا الفارغة إلا من بقايا ذكريات، وقد يحدث أن نلتقي بمحطة ترقص فيها الشمس، فنلجأ إلى صباح يسند قلبنا الذي أوجعته الوحدة بسرّ الكلمة، ونصدّق باللقاء عندما يطارنا الأمل، لتورق دروبنا بالحب، فالصباحات مملّة إذا لم تشرق قلوبنا بنور الأمل، لأنه الوجه الأجل للحياة.

سلوى عباس



رائد جليل

## بيع نسخة من أول جهاز أنتجته "آبل"



حينها أستاذ في جامعة "شافي كولج" أعاد بيعه سنة ١٩٧٧ إلى طالب لديه احتفظ به حتى اليوم.

وقال الخبير كوري كوهين لصحيفة "لوس أنجلوس تايمز" إن جهاز "آبل-١" أخصيت حتى اليوم، لكن ٢٠ منها فحسب، بينها ذلك الذي طرحته دار "جون موران"، لا تزال تعمل، وما يزيد في فريدة هذه النسخة أن علبتها مصنوعة من خشب الكوا من جزر هاواي، وهي واحد من ستة أجهزة فحسب مزودة خشباً من هذا النوع، بحسب كتّيب دار المزادات.

وعام ١٩٧٦ كانت أجهزة "آبل-١" من نماذج الحواسيب الشخصية القليلة المصنوعة (مع مكونات ملتحمة على اللوحة الأم)، لكنها كانت تباع في كثير من الأحيان من دون صندوق الحاسوب أو لوحة المفاتيح). وكان الحاسوب المباع الثلاثة في المزاد قد اشتراه

بيع جهاز كمبيوتر خشبي من طراز "آبل-١" أول حاسوب طرحته شركة التكنولوجيا "آبل" في الأسواق عام ١٩٧٦ ولم يتبق منه سوى بضع عشرات في العالم في مزاد مقابل ٤٠٠ ألف دولار، وكانت قيمة النسخة المعروضة في المزاد العلني في دار "جون موران" للمزادات في مونروفيا بالقرب من لوس أنجلوس مقدرة بسعر يراوح بين ٤٠٠ ألف و ٦٠٠ ألف دولار.

ولم تنتج الشركة التي أسسها ستيف فونزيك وستيف جوبز سوى ٢٠٠ "آبل-١"، جمعت كلها يدوياً عند جوبز، وبيع معظمها في ذلك الوقت مقابل ٦٦٦,٦٦ دولاراً، وبيع جهاز "آبل-١" كان لا يزال صالحاً للعمل بأكثر من ٩٠٠ ألف دولار عام ٢٠١٤ في مزاد أقامته دار "بونهامز".

## نوع من الحليب هو ترند 2022

حليب البطاطا أكثر من أي نوع آخر من الحليب النباتي، بحسب خبراء التغذية. يُشار أيضاً إلى أن الناس سيختارون النظام الغذائي الناحي والذي يركز على تقليل انبعاثات الكربون، حيث يتعين على الشخص وفقاً لهذا الخيار الغذائي أن يستغني عن اللحوم الحمراء ويتركز على المكسرات والبذور، وسيكون الناس أقل ميلاً نحو اللحوم ويختارون الطهي في المنزل مع تقليل إهدار الطعام، حيث سيشهد العام المقبل أيضاً اتجاهاً متزايداً للأطعمة الغنية بالتوابل.

تريند العام المقبل وربما يتفوق على أنواع الحليب الأخرى مثل اللوز والصويا نظراً لأنه غني بالعديد من الفوائد الصحية، وسيشهد طريقه نحو التواجد في المقاهي. فحليب البطاطا يحتوي على نسبة منخفضة من الدهون المشبعة والسكر وهو السبب الوحيد الذي يجعل الناس يفضلونه في جميع أنحاء العالم في الفترة المقبلة، وأظهرت الأبحاث أنه خال من الدهون والكوليسترول، ويقال إن الكالسيوم الموجود في حليب البطاطس يعادل حليب البقر، ليس هذا فقط، لكن المعادن والفيتامينات الموجودة في



يقول موقع "تايمز أوف إنديا" إن الحليب المشتق من البطاطس سيكون هو الرائد في عام ٢٠٢٢، وسيصبح

## الرجل الأكثر جاذبية لعام 2021



دعوتي أخيراً إلى بعض حفلات العشاء المغفمة بالجاذبية مع جورج كلوني وبراد بيت ومايكل بي جوردان". ويصدر العدد الخاص من مجلة "بيبول" المتصل باللقب يوم الجمعة المقبل.

مسلسل "فرييندرز"، ثم شارك بعدها بأدوار أكبر في أعمال كوميدية قبل أن يلعب دور البطولة في فيلم "أنت ميان"، ثم ظهر في سلسلة أفلام مجسداً نفس الشخصية ومنها "كابتن أميركا: الحرب الأهلية" و"المنتقمون: نهاية اللعبة" (أفانجرز: إيندغيم).

وفي العام الماضي منحت المجلة الممثل مايكل بي جوردان اللقب في حين حصل عليه جون ليجند في ٢٠١٩ وإدريس إلبا في ٢٠١٨، وقال رود مازحا إنه يتوقع أن تتغير حياته على نحو جذري بعد حصوله على اللقب السنوي، وأضاف: "أمل أن تتم

منحت مجلة "بيبول" الأميركية الشهيرة الممثل بول رود الذي اشتهر بدوره في فيلم "الرجل النملة"، لقب "أكثر الرجال جاذبية" اليوم الأربعاء لينضم إلى قائمة تشمل إدريس إلبا وجورج كلوني وبرادلي كوبر. لكن رود (٥٢ عاماً) الذي يعمل في مجال التمثيل منذ نحو ٣٠ عاماً تفاجأ على ما يبدو بهذا الاختيار هو وزوجته، وقال للمجلة: "أدرك أن الناس عندما يعلمون بهذا الاختيار سيقولون لأنفسهم: ماذا؟؟؟"، وتعليقاً على رد فعل زوجته جوليا قال رود: "باغتتها الأمر.. بعد بعض الضحك والصدمة قالت: إنهم محقون... وهذا لطيف للغاية".

ولعب رود دور الصديق اللطيف لشخصية فيبي في